

# في ذكرى هزيران لنناضل ضد سياسة الحرب والاحتلال والضم

فيه اعادة احياء هذا النصب الذي اقيم في عام ١٩٦٧ في مدينة  
القدس المحتلة

## السادات يوافق على مشروع الاطار العام لدستور الاتحاد

القاهرة - وافق الرئيس انور السادات على مشروع الاطار العام لدستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية الذي تم وضعه في صيغته النهائية خلال اجتماع لجنتي متابعة قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، واعتماد مشروع دستور الاتحاد برئاسة حسين الشافعي .  
وذكر راديو القاهرة ان الاتصالات تجري لتسهيل الموعد المناسب لهذه الاجتماعات الثلاثة التي تضم ممثلي سوريا وليبيا ومصر لاستكمال المناقشة والقرار دستور الاتحاد في صيغته النهائية . كما ذكر راديو القاهرة انه قرر دعوة السودان لارسال مندوب عنه لحضور اجتماعات اللجنة الثلاثية .

## البطريرك الجديد للكنيسة الارثوذكسية الروسية

موسكو - بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الروسية الجديد هو بطريرك موسكو وبيلاروسيا القبرصي المارون مكاروريوس ، تمت ايمس في كاتدرائية يوفوسفسكي في موسكو ، ترأسه توبج الطران بين بطريركس جديدا للكنيسة الارثوذكسية الروسية خلفا لبطريرك اليانكس الذي توفي من عمر يناهز الـ ٩٢ عاما ، والذي كان يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٦٥ .  
وكان المجمع القديس ( ٧٥ شخصا ) قد انتخب الطران بين لهذا المنصب ، يوم الاحد الماضي ، في اجتماع هام عقد في دير القديس سيرجيوس ( الذي يبعد قرابة ٥٠ كيلومترا من موسكو ) ، وحضره ممثلون من كنائس العالم المختلفة .  
وكان الطران بين المرشح الوحيد لهذا المنصب القبرصي . وسيصبح الطران بين البطريرك الرابع الذي يتم انتخابه منذ عام ١٩١٨ الذي قرر

الجريدة  
١٩٧١  
١٠ ربيع الثاني  
العدد ٧ السنة ٢٨

١٥١  
١٩٧١ - ٦ - ٤  
٢٨ سنة

١٥١  
١٩٧١ - ٦ - ٤  
٢٨ سنة

١٥١  
١٩٧١ - ٦ - ٤  
٢٨ سنة

AL-ITTIHAD  
الثمن : ٤٠ اغورا  
٢٨ سنة

## عقبة جديدة .. وادانة

هذه الصورة « الثانية » و « الانسانية » التي تروي « بالهجوم والسلام » لشرياء جروزم بوسيت وكثبت انها لاطفال يمسون في موقع المستوطنة ( الكولونيالية ) التي تريد سلطات الاحتلال اقامتها في جيبال السامرة المحتلة في نابلس والجنك . . في حين تواسل نفس البيوت العربية في الناطق المحتلة . . ان هذه المستوطنة الكولونيالية مثل غيرها تائف غيات في طريق التسوية والسلام . ولا يفر من ذلك وجود اطفال ابرياء فيها . . بل وجودهم بين السلطات التي لا تهاب مستقبلهم في المدى البعيد .



# السادات: الاتفاقية ضمان لحريةتنا ولتحرير اراضينا

غولده منير : الاتفاقية تقلقنا ... ولكننا لن نسحب من كل المناطق المحتلة \*

عنا حتى بعد مرحلة التحرير . . ومن اجل مستقبلنا ومستقبل اطفالنا علينا ان نوقع مع الاتحاد السوفيتي هذه الاتفاقية التي هي الرد الحاسم على جميع المحاولات التي تاتي شكنا على مسيرتنا .  
واضاف ان الاتفاقية تؤكد ما هو قائم في ميدان التعاون الاقتصادي والتفقي والتسقي السياسي ، انها على عقد اتفاقية سلام . وواضح الآن - بعد توقيع الاتفاقية - ان الرئيس المصري ان يكون مستعدا للتقدم نحونا . . ويتفق هذا ايضا على التسوية الجزئية .  
وقبل مغادرتها موسكو في طريقها الى اسرائيل عقدت غولده منير اجتماعا للجنة على صفحة ٨ -

واشنطن « مصممة على بذل جهودها من اجل التسوية الشاملة للزراع الاسرائيلي العربي » !!  
وكثبت جريمة « براغ » السوفيتية مقالا افتتاحيا يسلمون الارباب الماضي اهتمت فيه امريكا بانها تعمل على ايجاد تسوية في الشرق الاوسط تكتفي من فسر في ارضها على العرب . وقالت « براغ » ان الاتفاقية السوفيتية العربية حرية جديدة لمخططات الاميرالية العالية التي تحاول جعلها ان تدق اسفينا في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ومصر .  
السادات امام مجلس الشعب والقي الرئيس المصري خطابا امام مجلس الشعب يوضحه سكرتير اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي تروفي فيه الى توقيع الاتفاقية الصافية والتعاون فقال ان مصر هي التي طبت توقيع هذه الاتفاقية . ونفى الرئيس السادات ان يكون للاتفاقية ملاحق سرية . وقال : لقد حاولنا وما زلنا نحاول ان نحرر ارضنا من يد خطر الصهيونية

مكتب الاتحاد - ما زالت تتردد اصداها اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة ، التي وصفها الرئيس انور السادات بانها « من اهم التطورات الايجابية التي وقعت في البلاد وانها اضافت الى تضامنا الصامضات جديدة لم تكن محددة من قبل » . وتحدث عن هذه الاتفاقية الرئيس الاميركي نيكسون فانخذ من توقيعها ذريعة للاستمرار في تقديم المزيد من الدعم والمعونات لحكومة اسرائيل ، وقال : ان

## بيان بمناسبة الذكرى السنوية

### الرابعة لحرب حزيران

\* لنناضل لمنع تجديد القتال ، ولاحلال سلام عادل دائم !  
\* لتسقط سياسة الحرب والضم الى جماهير الكادحين ، الى الشعب العاملة والمتعلمة ، الى جميع طلاب السلام في اسرائيل ،  
وافق في ٥ حزيران ١٩٧١ برود : اجوام على حرب « الازم الستة »

الحرب لم تات بالامن المنشود ، بل زادت الوضع خطورة . . والسلام مع الاطراف العربية بعيد عنا نتيجة مطالبة الحكومة بالقسم الاقليمي ، وممارسات حكام الولايات المتحدة في تفتلنا في خطر تجديد الحرب ما زال يهدد كسب اسرائيل والشعب العربي . ويتحول هذا الخطر الى خطر واقعي جدا كلما تآخر تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .  
ان التفتات العسكرية في سنوات الحرب الاربعة قد ادت الى تفليخ اجور العمال ، وإلى تفليخ مستوى معيشة جوامهم ، وإلى فقر مدقع . وتوقع الامم المتحدة ، ونفري باستمرار هزات جديدة لتفتلنا للسلطات العسكرية المحتلة ، وتوقع ارباح الراسمال الكبير الاجني والخلي ، وتزداد ديون الدولة ، كما يزداد طول استيصاد اسرائيل السياسي والاقتصادي والعسكري ، للاستعمار الاميري وللاحتكارات الاجنبية ، وإلى الاستيطان الوحشي في الناطق المحتلة ، برهنته على كسل الحياة العامة في اسرائيل ، وتوسع الاحتكارات واوامر الاقامة الجبرية والادارية في طاب السلام ، ولا سيما على السكان العرب في اسرائيل ، واستيطان القرى هراوانها في مجابهة سكان الاجزاء الغربية ، ويستطال الشباب المسبب بخيبة الامل ، فريسة للفسادات ، والفرق فرق خلفه تهدد كل تفكير مستقيم في الشعب .

النا ليعبر كل طاب السلام في اسرائيل الى العمل قبل فوات الوقت سوية وبمشاركة ، من اجل وضع حد لسياسة الحكومة القارية والخلي بالاعتماد ، من اجل جواب اسرائيل ايجابي على اقتراحات السلام التي قدمها مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار ياردينغ ، ورئيس جمهورية مصر انور السادات ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ( تشرين الثاني ) ١٩٦٧ بكل بونده .

با دواخي اسرائيل !  
لقد فشلت سياسة القوة ، فلم تنجح في اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في الاطراف العربية ، ولم تفضح الشعوب العربية ، بل زومت امن اسرائيل ذاتها ، ولم تعلم حكومة غولده منير اية دروس ، وهي مستمرة في سياستها القارية . ان التمرج الاخسر لرئيسة الحكومة . في اعقاب هذه معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي ومصر ، باننا « اخطانا في تقييم الرئيس السادات » ، بقيت مرة اخرى انقطاع سياسة الحكومة من الواقع الدولي والشرق الاوسط . ومن تبايسه القوى الكولوني في العالم .  
الحقيقة هي : ان الحكومة لم اخطات في التقدير البالغ فيه حول إمكانات زعيم السلطة الاميري من طريق جولة دوجر الاخيرة . والان ابلل : تعلم الحكومة الاميري . وليس هناك على لسان وزرائها ، في طيف طرائق فائزوم اخرى ، وتزويد الولايات المتحدة اسرائيل بسلح أحدث وأكثر فعلا .  
ان فشل سياسة الحكومة ليس فقط في « تقييم السادات » - البقية على صفحة ٨ -

## الملك حسين يشدد من هجومه

### على المنظمات الفلسطينية في الاردن

عمان - بعث الملك حسين ، اول امس ، برسالة الى رئيس وزراءه ، وصفي التل ، طيب منه فيها استعمال الشدة ، وعدم ابداء أي تسامح ، في ضرب المنظمات الفلسطينية المسلحة في الاردن - كما ادعى الملك حسين - تستهدف اقامة دولة فلسطينية منفصلة عن الاردن .  
ول نفس الوقت اخلت السلطات الاردنية تشر الشائعات عن وجود اشفاق داخل المنظمات الفلسطينية . وكان الناطق باسم المنظمات في بيروت ، لغوا بشدة هذه الشائعات ، كما اعلنوا انه لا صلة طلقا ، لها اذاعة راديو عمان عن القالة ياسير عرفات من مكنته لخمسة « فتح » . هذا وقد اجاب وصفي التل برسالة الى الملك قال فيها ان من

المطران مكاروريوس في موسكو  
موسكو - وصل الى موسكو - اول امس - في طائرة سوفيتية خاصة الرئيس القبرصي المطران مكاروريوس ، والوفد المرافق له ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق ثلاثة ايام .  
وسيمضي الرئيس القبرصي لثلاثة ايام اخرى في زيارة مختلفة المدن السوفيتية وخاصة تلك التي لها ارباطات وثيقة بالكنيسة الارثوذكسية .

## جنرال اميري متهم بالقتل

واشنطن - اتهمت سلطات الجيش الاميري الجنرال جون دونالدسون بقتل ٦ مدنيين من جنوب الفيتنام اثناء قيادته قطعا من الفرقة التي انتمى اليها الضابط كالي الذي اذنته محكمة عسكرية بقتل ٢٢ رجلا ونساء واطفال في قرية ماي لاي في فيتنام الجنوبية .

## خوفا من ان يعرب المواطنون عن عدائهم للاحتلال

### سلطات الاحتلال تهدد بأشد العقوبات

حيفا - مكتب الاتحاد - تقرن السلطات العسكرية اجراءاتها المشددة في الناطق العربية المحتلة بتهديد المواطنين بمزيد من التفقيخ القاتق والقمع من اجل ان تمر الذكرى الرابعة لصدون حزيران ١٩٦٧ « بيهود » .  
ويجوب من « الاستقرار » !!  
ونشرت الصحف المحلية نتائج من تهديدات الحكام العسكريين في الناطق المحتلة . ومنها تهديد حاكم نابلس العسكري اليفدائي ويسر اليفدوي من حزيران . . سيخري نفسه لاشد العقوبات « ٧١-٣٠ » .

## حلف الاطلسي يبحث اقتراح بر جينيف

### الوزراء يريدون ربط تخفيض القوات العسكرية في اوربا بتسوية مسألة برلين الغربية . . الخبراء يؤكدون ان توازن القوى تفسر في مصلحة الاتحاد السوفيتي . .

لشونه - افتتح امس في العاصمة البرتغالية اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي وسيدأوا في بحث القضايا الموضوعة على جدول اعمالهم وبرزها قضية تخفيض قوات الحلف الاطلسي وميثاق وارسو .  
من اجل الانسحاب الى حدود ٦٧-٦٤  
لفتح الطريق للسلام العادل والثابت  
يمقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطيقيا في ساحة بستان العين يوم السبت ١٩٧١-٦-٤ الساعة السادسة مساء .  
يتكلم في الاجتماع التظاهري : اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهيم ليفترارون ، روين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشة . . والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران

## من اجل الانسحاب الى حدود ٦٧-٦٤

### لفتح الطريق للسلام العادل والثابت

يمقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطيقيا في ساحة بستان العين يوم السبت ١٩٧١-٦-٤ الساعة السادسة مساء .  
يتكلم في الاجتماع التظاهري : اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهيم ليفترارون ، روين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشة . . والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران

# حلف الاطلسي يبحث اقتراح بر جينيف

## الوزراء يريدون ربط تخفيض القوات العسكرية في اوربا بتسوية مسألة برلين الغربية . . الخبراء يؤكدون ان توازن القوى تفسر في مصلحة الاتحاد السوفيتي . .

لشونه - افتتح امس في العاصمة البرتغالية اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي وسيدأوا في بحث القضايا الموضوعة على جدول اعمالهم وبرزها قضية تخفيض قوات الحلف الاطلسي وميثاق وارسو .  
من اجل الانسحاب الى حدود ٦٧-٦٤  
لفتح الطريق للسلام العادل والثابت  
يمقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطيقيا في ساحة بستان العين يوم السبت ١٩٧١-٦-٤ الساعة السادسة مساء .  
يتكلم في الاجتماع التظاهري : اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهيم ليفترارون ، روين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشة . . والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران

## من اجل الانسحاب الى حدود ٦٧-٦٤

### لفتح الطريق للسلام العادل والثابت

يمقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطيقيا في ساحة بستان العين يوم السبت ١٩٧١-٦-٤ الساعة السادسة مساء .  
يتكلم في الاجتماع التظاهري : اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهيم ليفترارون ، روين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشة . . والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران

# حلف الاطلسي يبحث اقتراح بر جينيف

## الوزراء يريدون ربط تخفيض القوات العسكرية في اوربا بتسوية مسألة برلين الغربية . . الخبراء يؤكدون ان توازن القوى تفسر في مصلحة الاتحاد السوفيتي . .

لشونه - افتتح امس في العاصمة البرتغالية اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي وسيدأوا في بحث القضايا الموضوعة على جدول اعمالهم وبرزها قضية تخفيض قوات الحلف الاطلسي وميثاق وارسو .  
من اجل الانسحاب الى حدود ٦٧-٦٤  
لفتح الطريق للسلام العادل والثابت  
يمقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطيقيا في ساحة بستان العين يوم السبت ١٩٧١-٦-٤ الساعة السادسة مساء .  
يتكلم في الاجتماع التظاهري : اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهيم ليفترارون ، روين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشة . . والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران

## من اجل الانسحاب الى حدود ٦٧-٦٤

### لفتح الطريق للسلام العادل والثابت

يمقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطيقيا في ساحة بستان العين يوم السبت ١٩٧١-٦-٤ الساعة السادسة مساء .  
يتكلم في الاجتماع التظاهري : اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهيم ليفترارون ، روين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشة . . والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران



## \* دراسة في حلقتي

## نظريات اسرائيل العسكرية في ظروف ممارستها - (١)

بقلم: اميل توما

في عام ١٩٧١ لم يتوافق جنرالات اسرائيل في تصوراتهم في بل لوجوا بالماتومات والديانات والضمية ومددوا بالانسان على القوات الرئيسية بفضة جن .

وقد بين هذه النظم والنظم في حلبة حرب حزيران ١٩٦٧ حين حاول حكام اسرائيل القناع العالم بان يلاهم طوقها قوات عربية ، تتحرك على قواها لوجوا ساحقا ، وقد سميت على تسمية جزيرة الديمقراطية الثانية لسمرا نهالاي !!

ولقد ساعد تصوير اسرائيل كطرف ساما اقل عددا والقل تسليحا على تلويح انتصاراتها العسكرية - ولاسيما انتصار حزيران ١٩٦٧ - وكأنها معجزات صلبة وشجاعة وطوق قروي عظيم بارز .

ليست هذه صورة حقيقية .. فسلطان اسرائيل العسكرية تواصل نظيدا « اسبارخا » من التدريب العسكري والصعود ، بما قبل حوالي ٧٠ سنة وقواها تمتد دائما ، بالقياس الى القوات العربية المجاورة - بتلويح جدي بالرجال والاحد .

\* \* \*

في كتابه « بناء جيش اسرائيل » برهن الجنرال السابق وثاني رئيس الوزراء اليوم « يئيل رون » هذه الحقيقة واكد على ان التطور العسكري الصهيوني - الاسرائيلي .

عاد « رون » بشكر الجيش الاسرائيلي في عام ١٨٧٠ حين احدثت المستوطنات اليهودية على عاقبة الدفاع من نفسها ، ولقد اعتبر منظمة الحرس « حاشومير » التي نشأت في مطلع القرن العشرين ، جنين التنظيم العسكري اليهودي ( ص ٤ ) .

وبعد هذه النظرة في انظر الجيش الاسرائيلي البريطاني الذي حارب في الشرق الاوسط في الحرب العالمية الاولى - ١٩١٤ - ١٩١٨ - فالتفت الوحدات اليهودية الاولى واصبح من الممكن ان تصبح المنظمة اليهودية العسكرية الانتدابية العسكرية . ( ص ٥ )

والحقيقة ان بريطانيا جندت الوحدات اليهودية لتجسيدا لود بطور الذي اصدره في ١٩١٧ واصطفت فيه باليهود الفرنسيين الصهيوني القسام على الامة وفي الحرب يهودي !

وقد اقيمت « الهاجانا » منظمة ( دفاع ) سلف الجيش الاسرائيلي في عهد الانتداب البريطاني الذي منح احتلال بريطانيا فلسطين عامسية « شرعية » ؛ ولقد كانت « الهاجانا » بالهجرة المنظمة المنظمة .. وفي هذا الصدد كتب اليه :

« خلال هذه الفترة ( ١٩٢٠ - ١٩٢٩ ) اقتصد طرد « الهاجانا » بسيل المهاجرين اليهود الذين وفدوا من افكار جديدة وخاصة من اوروسيا الشرقية ، ولم يزد هؤلاء في مصادر الهاجانا الانسانية كثيرا ، بل دعموها لان اثر القاديين الجدد كانوا شديدا » . ( ص ٦ )

في كتابها « افكر السيرة » لاف جرون ودافيد فيشني ان اليهودين الصهيونيين الذين ذهبوا الى افريقيا الشرقية في ١٩٢٨ خدموا افلا مع الشيطان النازي لانهم يهود هاتك ، بل تجنيد فيشان وفتيات مستعدين على الحرب في فلسطين . ( ص ١٧ )

ولم يقرر اختيار العسكري سياسة الهجرة الصهيونية ، بل تحريك الاستيطان الكولونيالي كله .

لقد تار اختيار موقع المستوطنات لا باعتبارات الحيوية الاقتصادية فقط ، بل وبشكل رئيسي بقرارات الدفاع الحربية واستراتيجية الاستيطان العامة ، هذه الاستراتيجية التي هدفت الى تطبيق الوجود اليهودي السياسي في كل اتحاد البلاد ، وبالمقدور الذي يمكن ان تقوم به مجموعات المستوطنات في شمال شامل حاسم في المستقبل . ( يئيل رون في كتابه ص ١٧ )

ويشهد هذا على ان الصهيونيين لم يروا مشاكل التعاون مع العرب وكانوا يطمحون للاستيلاء على الارض بغير النظر من وجهات السكان العرب المحليين .

ولهذا « كتب رون » - كان من الواجب ان تتحول كل مستوطنة يهودية الى قلعة « هجانا » وان يصبح التخطيط الاقتصادي والوطني تخطيطات وقرارات عسكرية .. لقد كان من جزائية الهجرة ان تكتم بالسيف والمحرقات في الوقت ذاته . ( ص ١٧ )

واستكمال « القويوس » بنوع خاص ليكون قوة صارية في عملية التسرب ولاحتلال ذلك الوقت : « وكانت السنوات ١٩٢٧ - ١٩٢٩ فترة الاستيطان الطويلي ( ١ ) والتسرب العسكري الى مناطق مكتوفة القديس ، فاما على « الكيبوتسات » المعنوية العهد . ( ص ١٢ )

وفي هذا الصدد هدف الاستيطان في الشرق ، في مناطق استراتيجية حتى السلطات البريطانية حيوية لشعب العربي الى سنوات من التمسك القومي ، « الى افكار يهودية قدم في مناطق حيوية استراتيجية » . ( ص ٢٤ )

## الدور البريطاني في تطوير « الهاجانا »

يلقى النظر من التشجيع الاقل بريطانيا ، لاحظ السون عند استراتيجته فترة الثورة العربية ١٩٣٦ - ١٩٣٩ ان بريطانيا قامت بعمليات الفترة بدمارين اسمها كبرية في تطوير « الهاجانا » .

وصف المبادرة الاولى بمبادرة رسمية افلات شكل فاسي « بوليس الاستيطان اليهودي » ، وكان قوة مسلحة متحركة تقوم بدور نصب الكمان لايقاع الانتصار العرب ( ص ٨ ) . والثانية كانت في دعمها وافلات شكل تنظيم وحدات انتحارية - يهودية هفت « بشرام ايل العاصفة » قادها ضابط الاستخبارات البريطاني ( ولها بعد جنرال ) اورد وينجيت .

وكان من المفيد ان يلقى هذه التمراد - وهذا ما فعلته حقا - ضد الخط « كركوك - حيفا » ( ص ٩ ) ، ولكنها ساعدت الجيش البريطاني ايضا على هرب السكان العرب في الريف خلال ثورة ١٩٣٦ .

ولقد لعبت الهاجانا التي استمدت « الهاجانا » بالفرصية الصهيونية ان السكان اليهود في فلسطين « سيجاهون دون الانسحاب ( وهؤلاء هم غير ا.ت. و.ا.و.ا. ) » ولهذا حاولت مع البريطانيين على تاليف وحدات يهودية صلبة « او كواليد » هي « البلاك » ( ص ١٦ ) .

وهذه أصبحت جيشا دائما يسير في المستوطنات الزراعية - الكيبوتسات على وجه التحديد . ( ص ١٩ )

واستمر التعاون بين البريطانيين و « البلاك » طوال الحرب العالمية الثانية ، ولكن الامم والحكم كان يهرب فضرات اوف الشبان اليهود الذين انضموا الى القوات البريطانية رسميا .. ولذا تركب الطرفين «

( ص ١٦ ) .. وبذلك اكتسبوا تدريجيا قيدا ومعززة فنتية رجوا بها الى « الهاجانا » . ( ص ١٨ )

وفي الحقيقة - كما ابرز رون - احدث فترة العرب فرصة فرسية مستعارة « البلاك » خلالها اكتسب تدريب الفيل . ( ص ١٧ )

ثم ان « البلاك » من بتدريب شديد على التسليح السباري واصد رجاءه بفكرة التوسع اي ان يكونوا قادة وحدات في المستقبل . ( ص ٢٠ )

كتب رون في نهاية وصلة التعاون انظر مع الانتداب البريطاني : « نهاية الحرب العالمية الثانية كانت هناك كتاب « البلاك » حصة التنظيم والتدريب الخاصة التنظيمية » مستعدة للعمل وحولها مدد كبير من وحدات « الهاجانا » التي يمكن تجميعها وقت الضرورة . ( ص ٢١ )

كل هذا توافق مع تساق الاستراتيجية الصهيونية مع مصانع الايرالية البريطانية .. في كلمات اكرم الصهيوني واول رئيس دولة في اسرائيل حاييم وايزمن : « كان هناك تامل مصالح تام تقريبا بين الصهيونية والجنرال في فلسطين » . ( الامة بشتا ) لريتشارد كروسمان ص ٤٠ .

ومن بعد بطور في ١٩١٧ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥ نفذ الصهيونيون سياسة زعيمهم ماكس نوردو الذي صالها بهذه الكلمات في اجتماع عقد في لندن بحضور الايراليين في عام ١٩١٩ :

« نحن نعرف ما نفعله هنا .. يجب ان تكون حرس قناة السويس .. على طريقكم الى الهند عبر الشرق الاقصى .. نحن على استعداد لان نقوم بهذه الخدمة العسكرية الصعبة ، ولكن من الضروري ان نستعدوا لنا بان نصبح قوة لتقوم بهذه المهمة » . ( ماكس نوردو لشعبه ص ٥٧ )

ولقد بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية الى الصهيونيين ليساعدوا على بناء جهاز الاستخبارات في الافكار العربية ، ومنذ ١٩٤١ استعدمت أجهزة الاستخبارات البريطانية والايرالية والحربية استعدادا متزايدا من اليهود الفلسطينيين . ( مقال الدكتور اسرائيل بير مجلة فلسطين والشرق الاوسط ١٩٦٧ ص ١٦٠ )

وترك هذه القوي الرها حتى حين وصلت التحالفات بين البريطانيين والصهيونيين مرحلة دقيقة .. ولهذا كانت استراتيجية الهاجانا وتكتيكها تجنب الاسباب ( في الاستعدادات المسلحة بين الطرفين ) او على الاقل تخفيضها الى الحد الأدنى - من الطرفين البريطاني والصهيوني « ( كتاب رون ص ٢٤ )

ولقد ذكر ريتشارد كروسمان مدى لهذا الكلام في وصلة حديثا جرى مع نتنياهو في « الهاجانا » اجتمع بهم في صلد بعد قيام اسرائيل .. قالوا له : « لم تكن الحرب عليكم .. لم تكن ترغب بالتخلي عنكم ( ايضا ) البريطانيون » .. كما نريد ان يتعاون معنا البريطانيون » . ( ص ٥٢ )

واضاف كروسمان ان اكرية السكان اليهود في فلسطين ارادوا ان تستمر الصلة مع البريطانيين وان تتحول فلسطين الى دولتين دالسم في الايرالية البريطانية . ( كتابه المذكور ص ٥٢ )

ويؤكد رون هذا الموقف فيكتب : « لم يكن هدف افعال « الهاجانا » العسكرية تدعيم القوات البريطانية في فلسطين ، بل كان لاغراض « وايت هول » ( مقر الحكم البريطاني في لندن ) بشكل نهائي بان بريطانيا لا تستطيع الاحتفاظ بفلسطين كاصلة دائمة ونشطة في المنطقة الحيوية بدون موافقة اليهود » . ( ص ١٥ )

و « جابوت » ادارة الانتداب البريطانية مع هذا الموقف ولذلك لم يكن ردها على افعال الهاجانا العسكرية بعمليات عسكرية شاملة ، بسبل باجرامات بوليسية . ( ص ١٨ )

ولقد ملأ هذا العلاقة « الرياضية » بين بريطانيا والصهيونية ولافتها حين تالان اجراءات بريطانيا بوليسية بنقد لسمها الثورة العربية القومية في عام ١٩٣٦ - ١٩٣٩ .. انده استعدمت الجيش باحصاست اسلمت واخذت الفطارات في الحركة .

ويجوز انو للملاردي بان الجيش الاسرائيلي الذي خلف « الهاجانا » طور - بعد نهاية الانتداب - تطوروا مستقلا .. ولكن الحقيقة ان دول اميرالية اخرى ساعدت على تدريب الجيش الاسرائيلي وتجهيزه .. واشتركت فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة بهذه العملية المستمرة .

بل لقد احدثت قصة تدريب الضباط الاسرائيليين في ألمانيا الغربية شجة في اواسط ١٩٦٢ واثير في البرلمان ( التقيت ) الاسرائيلي .. ولكن في اقطاب حزمة بريطانيا وفرنسا في حرب سيناء عام ١٩٥٦ ، قدمت الولايات المتحدة الصفوف واحتلت مكانة « حارس » مصانع الاحتياطيات وبالتالي أصبحت دعامة اسرائيل الرئيسية في دورها الشرطي المحلي ضد حركة التحرر القومي العربية .

وكان ينبغي ان ترسل الادارة العسكرية الاسرائيلية كادتها الى الولايات المتحدة لتدريب التقني العالي . ومن المعروف ان الاسرائيليين يتدربون على أحدث الأسلحة المتطورة تقنيا في الولايات المتحدة من قبل ان تصل الى اسرائيل - كما حدث بالنسبة للهو والمقاتلون .

## النظريات العسكرية الباكرا

يشغل اكثر القادة الاسرائيليين العسكريين المبحر على المسائل البريطاني اورد وينجيت لعمده في تطوير القدرات الصهيونية العسكرية .. ويترجم بعضهم مؤسس نظريات الهاجانا العسكرية وواقع تكتيكها ..

ولا يشك رون من هذه الالامعة وهو يلقي مبادي وينجيت بما يلي : « اننا لا نؤمن اننا على القادة ان يكونوا في القلعة » ، قامة نظامية دقيقة وحذرة ، اعداد الخط قبل البدء بالعمليات العسكرية ، ترويض الجنود بالمعلومات من العمليات ، تطوير القدرة على التكيف حسب الظروف

وهذا يعمل من كل جندي قائدا ، تركيز القوات على اهداف رئيسية في ظروف القتال المادي القصار ، استغلال المفاجأة والقدرة على التحرك والتكيف على الدوافع الايديولوجية ( او فعل الدفاع في لثة اليوم ) . ( ص ١٠ و ١١ )

من الواضح ان بعض هذه النقاط : اقل الاثني والالامة التنظيمية والقدرة على التكيف تالان سالك بناء القوات المسلحة وهي حوامل عامة في القتال ، ولكن اليايدي الاساسية في نظريات « الهاجانا » وتكتيكها الباكرا ولما بعد في نظريات الجيش الاسرائيلي كانت :

« تركيز القوات المسلحة على نقاط الحسم » . « استخدام المفاجأة والالامة على الحركة بسرعة » . « تركيز « قوات جيش الدفاع الاسرائيلي » كتب القيد شاول رون في نظرية وينجيت « الالامة » احدثت على « الروح اليهودية وبمبادرة الالامة لوقتها الحرب العربي !! وذلك بوسائل مبادرة قامت بها شرالمة ضد الارهابيين في فراهم » . ( ص ٤ )

والحقيقة ان الهجمات المضادة لم تكن ضد « الارهابيين » بل ضد القرى بهدف اربهاب السكان العرب .

وهذه أصبحت نظرية اساسية خلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨ . وفي الجزء الثاني من كتابه نشر رون مقال القيد يوسف لابنتين بعنوان « نظرية الفطارات » ، اكد فيها ان تكتيك الهاجانا والجيش الاسرائيلي فيما بعد كان « تركيز قوة بأسرها لهجوم ليلى » ، ثم بعد احتلال القرية العربية تبدأ القوة في تعمير الواقع والبيوت .. ويذكر فرينين بالتجديد اصحابها مصر الصار : بيت سرك ويبدو .. الذين حين وقتنا بايدي القوات الملفة دمعت بيوتها ( ١٩٢ - ١٩٥ ) .

ولقد اقيمت الهاجانا « نظرية الفطارات » كخسلا حرب فلسطين التي اخرجت بعد قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية .

ثم ان اقلان نظريات وينجيت العسكرية امتزجت بناصر العرب النفسية العربية .. وقد كانت مجزرة دير ياسين في هذه الفترة مثالا على عامل العرب النفسية ودوره في تفريد جسمهم الشعب العربي اللطيفي .

ويؤكد اكثر الكتاب الصهيونيين على تفوق العرب في وقت المواجهة عام ١٩٤٨ ويضمونه . ولا يتم رون في القاع قرأه بهذه الحقيقة ، بل يدونها ببساطة مقرا « ان تفوق العرب عددا وعدة كان واضحا جدا » . ( ص ٢٤ )

ولكن الحقيقة تظلم ! كتب القيد رماني في كراسه المذكور ان « الهاجانا » كانت تستطيع ان تجتذ ٤٥ ألف جندي ( ص ٥ ) لم فعل قواها كما ياتي : « ٢٠٠٠ جندي من البلاك » ، ٩٤٥٠٠ جندي « هجانا » - « هيش » ( وحشدات صيدانية ذات تدريب خاص ) ، ٢٢٤٥٠٠ « هجانا » « هيم » ( وحشدات تتألف من رجال فوق سن ٢٥ وشباب يملن في الدفاع ) ، يسالف اليوم

القيتان بين ١٧ و ١٩ سنة تلقوا تدريبهم على الاشارات والمواصلات .. ثم كانت هناك بضعة آلاف من الوحدات التابعة الى القلعات العسكرية الانفصالية ( اسل ويلي ) وحوالي ٢٥٠٠ متخرج من ولاء البحار اسهموا اسهاما كبيرا في بناء القوات الجوية والبحرية » . ( ص ٨ )

وحسب بنيتان كاجن في كتابه « معركة اسرائيل السرية » جند الصهيونيين المتطوعين او المروقة ليلالوا في الحروب .. واصاف « ان نعمنا النهائي يود اليوم الى حد كبير » . ( ص ١٨٠ )

والواقع ان سلاح الطيران الاسرائيلي في البداية كان كله من المتطوعين او المروقة من بريطانيا والولايات المتحدة من الدرجة الاولى .

كتب « هارود مودي ساجر » في كتابه « مسيرة التاريخ اليهودي القاصر » ان اليهود اتزوا الى الميدان حوالي ٤٠ ألف جندي مدرب ( ص ٤٨٠ ) وساندتهم قوات جديدة من الشباب المحليين والمهاجرين الذين تلقوا على البلاد من سفليات قيرس واوروبا . ( رون ص ٢٨ )

مقابل هذه القوة المردية لم تكن الجيوش العربية حسب هارود مودي ساجر « جيوشا هامة » و « من بين الخمسين ألف رجل الذين اقتحمهم مصر فغرق الأردن وسوريا ولبنان والعراق في فزو فلسطين فقتل الجيش العربي الشرقي اربعا » ، واقف من ٧٤٥٠٠ جندي - كان يمكن اختياره قوة عسكرية » . ( ص ٤٨١ )

ان مجريات حرب ١٩٤٨ لا تترت من أسطورة التفوق العربي تظهر ان الجيش الاسرائيلي كان متفوقا عددا وعدة ولهذا ينادى الى الهجوم واستخدم طاقته على الحركة لينقل قواه من جهة الى جهة لينتقل الى جانب نفوذه العام ، « نفوذا حليا » ( كما يصف ذلك رون ص ٢٧ ) على كل جهة في الضفة العاصية .

وفي هذا الصدد يمكن قول اعداد رون ان خطوط الهنته عام ١٩٤٩ مع الافكار العربية لم تكن قوة الجيش الاسرائيلي ، فكتب : « فهي اقل جدا من الطاقة ( الاسرائيلية ) العسكرية على احرار » .. واصاف وكأنه ينادم لحباب اسرائيل اليوم : « اقل جدا من القوي في الدفاع من اسرائيل ضد التهديد من اهلها اياه » . ( ص ٤٢ )

ولا يد من القتل ان نظريات اسرائيل العسكرية احدثت بين الانتداب - كجزء مفوي من الامداد العرب - بناء « جهاز استخبارات على مستوى عال جدا » . ( ص ٤٢ )

( الجزء الثاني والاخير في عدد يوم الجمعة القادم )

## سالم جبران

## نمثال من كروم !

اليوم ، وأنا اجلس في بيتي في المدينة التي تقولين إن لها في وجدانك لون الطفولة وطعمها والسماح ترش ارضنا بغير السوماع - افكر بك .

مثل خنجر انقروا فستك في دمي ولكنه الخنجر الذي كنت بحاجة له لكي يجعلني أعود على ركودي واكتفائي بالكلمات التي اقولها وأنا نائم

على سرير عادي في بيت عادي وفي نمط حياة عادية

افكر بك بقصة حياتك العاصفة

بزوجك الذي تربته على التساهيل

بأطفالك الذين ينقصهم - تقولين - حنان الامومة

ولكنهم - بعكس جيل سيق

بعكس كل اجيال شعبنا السابقة

عندهم شعور غامر بالسعادة

السعادة التي لها

كلمة مرادفة وحيدة في قاموسنا : الكرامة

افكر بك

بشعره الوحشي المهل

كأنما تصرخين من خلاله

لا وقت للاعتناء ببستان الانوة

افكر بصوتك الاجش العنون

كأنما هو صورة نادرة

لفنك البسالة الصارخة والرفة التي تكسر

ايتها الابية مثل مهرة اصيلة

ايتها الطيبة مثل ارضنا

ايتها البسيطة مثل سنبلة

ايتها الفنية مثل اغنية لشاعر مجهول

تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل :

لو كتبوا تاريخ الشعب الآن

لما ذكروا اسمك

واسمك الحقيقي لا يعرفه احد

غير ... شهادة اولاده

أما أنا فرمما يكون عني بضع كلمات

أنا اتنقز الى

لان الاباطل الحقيقيين ينشطون في القتل

بينما نحن ، الساسة والذكارة والشعراء

نمطي القنابل الصاعدة

ونحصد التصفيق

أنا يا صديقتي التي ان اراها

انني افكر بك الآن ،

الآن افكر بك !

## مقابلة مع الحامية فيلتيشيا لانفر على الرغم من كل الاضطهاد لم يخنم الشعب ولم يستسلم

بقلم : مريم جليلي



فيلتيشيا لانفر

يهدف الى تقديم المساعدات المتبادلة في الدراسة قد اطن منطقة هسم مشروعة وحكم على افعاله بالسجن . وبالقيع يحاكم بين جدران المحاكم اصحاب قضاي المقاومة المتفيسة للاحتلال . وهؤلاء يملكون في الحكم ان يحتل هو الذي ارغمهم على حمل السلاح . وهنا يجب ان نذكر انه حتى تقديم كوب من الماء لم يعتبر علوا في منطقة معادية هو جريمة ( ولقد الامس من الحكم هسم على مقاومة هجمه على ساحة . وتوجد سنوات سجن : ولقد في السنابيل بعدد الحكم بالسجن سنة ) وتوفر المتام لاحدهم ، حتى ولو كان اخا او اخا . وعدم اوضاعه من احسد هو الروع ولقدنا لان الاحكام ، افراد العائلة ، هو في نظر القاتلون سيرة ، شديدة وصارفة . العسكري جرمه . بينما لا يرى ذلك ولا يقبله القتل في محكمة جزائية .. وعلى ان اذكر ان عدة مشات من

هو موجهه ضد - مهما يكن سبلا - يعتبر جريمة وعلى الزه ان يقدم الى المحكمة بسببها .

س - مثلاً ؟ ج - لاضراب متزوج . من المظنون الاقل كان . متزوج التقيع ، بصورة منظمة ، من الدراسة . كل مظاهرة متوجهه هجمه تكن هائلة . توزيغ للتشورات ذات المضمون السياسي متزوج . حتى اليكاد على الزه من شعبا العرب متزوج . ونحن نذكر المحاكمات التي عقدت لتفكي يسوم احياء ذكرى السنة على حرب حزيران والعقوبات الصارمة التي فرضت عليهم في القدس . واحصار جريمة

الاضطهاد مقاومة الاحتلال كما يروى في الجاه ؟ ج - لما كانت لا توجد امكانية الاحتلال ، يجر في اقطابه قوتيسات قانونية مقاومة الاحتلال ، فان كل ما

الحامية فيلتيشيا لانفر ، شخصية يعرفها الكثيرون من مواطني المناطق المحتلة . فهي ، منذ اربع سنوات ، تلتهم في المحاكمات التي تقعد لقومي الاحتلال .

وبانتهاء السنوات الاربع من الاحتلال وكل ما يرافقه من الاطوار المثنية فقد توجهت هيئة تحرير جريديتها الى الحامية لانفر بعدد من الاسئلة الاجابة عليها .

س - ما هي الظاهر الرئيسية ، طوال هذه السنوات الاربع ، التي اتخذتها مقاومة الاحتلال كما يروى في الجاه ؟



# من جبهات النضال ضد الامبريالية والرجعية من أجل التحرر

## مذكرة لجنة الدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين تصف شبخ الارهاب في المملكة السعودية

وغيرهم كثيرين ، ٢٠ براون برزخون في السجون المظلمة منذ عام ١٩٦٤ . لقد عانت جبهة شعبنا من العارمة على السلطة الرجعية في انقلاب ثكنة حزيران عام ١٩٦٧ . فتحت السلطة وشركة « أرامكو » بولقتها ضد المدون الاميرالي الصهيوني ومطابقتها بقطع البترول عن دول العدوان . والوقوف مع الامة العربية في مقاومة العدوان . بجرم فلتات السلطة بحملة جديدة شملت سدا كبيرا من ابناء الجزيرة العربية على اختلاف اتجاهاتهم السياسية ردا على مواقفهم القوية ضد العدوان الاسرائيلي على الامة العربية .

**ان الوسائل والاساليب الوحشية التي تمارسها السلطة الرجعية في بلادنا ضد خيرة ابناء شعبنا لها في الحقيقة والواقع اكبر وأوسع من ان نخصرها ويكفي ان نقول ان السجون الان تقسم الالاف من الناضلين يتعرضون يوميا لايضع وسائل التعذيب والتصفيات الجسدية ، مات منهم مائة مائة الربيع وبسد المجيد الشماسي والرائد وصفي المراح تحت عمليات التعذيب البشعة وحادث عدد اخر لاقى نفس المصير الا ان السلطة تكتم وتنتج خروج اخبار مصيرهم وقد استمرت حملة الاعتقالات بشكل غير شفاف في عام ١٩٦٩ حيث لم تكتم السلطة باعتقال الشباب وانما شملت هذه المرة مجموعة من النساء والفتيات ولا يعرف احد مصر هؤلاء حيث تمت عنهم الزيارة وانقطعت اخبارهم عن ذويهم مما اثار وشي بشكل دائم القلق عند عائلاتهم والارباب . وطالب المذكرة الحقوقيين بكشف طبعية هذا الحكم الاستبدادي وتشكيل لجنة تحقيق في ظروف الاعتقالات والاعتقالات في السجون وخاصة اولئك الناضلين المبروفين .. كما طالب بوقف الارهاب والتعذيب والضغط على السلطات لتقوم باطلاق سراح المعتقلين والمساكين .**

تمارس السلطة الحاكمة في المملكة السعودية ارهابا عنيفا في مقاومتها الحركة الوطنية الثورية التي تناضل من اجل تحرير بلادها من النظام الكولونيالي الجديد والقبضة الرجعية المتساقطة مع الامبريالية الامريكية . وقد وصفت لجنة الدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين في الجزيرة العربية ( السعودية ) هذا الارهاب في مذكرة بثت بها الى الكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي عقد دورته الاخيرة في دمشق في شباط الماضي .

ونحن ننشر تليخيصا لهذه المذكرة الخطيرة التي تدين نظام فيصل باشد ما يمكن الادانة ..

**تبدأ المذكرة بتفصيل بين هجوم الرجعية الاردنية على المقاومة الفلسطينية للقضاء عليها وتذكر ان القضاء الجسماني هو هدف الخطط التي وضعت دول الاستخبارات الامريكية بالتعاون مع السلطة السعودية . وتشرح المذكرة الى ان ما يمتدح امم الام هو ان الدول الرجعية السعودية ومن ورائها الاستخبارات الامريكية نجحت في تنمية الرأي العام العربي والمالي على ما يجري في السعودية ونفذت مؤامرة صحت في الصحف والادعاءات وكالات الأنباء ، واضافت المذكرة قولان ما هو اكثر ايلاما صحت ، اتحاد المحامين العرب مع ان اللجنة رفعت الى مؤتمره باستمرار اصوات الاحتجاج ، وتضيف المذكرة : والان ... نضع امامكم مرة اخرى صورة موجزة الواقع القلم الذي يعيشه قطر من وطعم الكبر وصورة من الامم التي تعانيها جبهة في الجزيرة العربية . ان النظام ( الثيوقراطي ) في الجزيرة العربية حيث يمثل الملك واسرته وحاشيته السلطين ( التشريعية والتنفيذية ) يحرم على شعبنا ايسر الحقوق الاساسية وتحرم بشكل كلي حرية الكلام والتجمع والاضراب والتظاهرات النقابية والسياسية كما ان الصحافة وكل وسائل الاعلام تخضع لاشراف السلطة وتقبل لسياساتها ، كما يقع للملك وحاشيته اعتقال ابناء الشعب اعتقالا قبيحا واعدام المواطنين بدون محاكمة . ولا بد ان نضع امام**

عد النظام القائم في بلاد لا يتقطع بل يصحح اثر تطبعا وجاهريا . وتؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي « ان كل هذه الاتصالات تشير الى امكانية انتقال الحركة الديمقراطية الى الهجوم الهازم ضد قوى الرجعية » ولا حظ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي ان اتصال من اجل الديمقراطية والحرية يعتبر قضية جميع القوى الديمقراطية في البرتغال . وتعتبر من استعدادها في القرب وقت الاشتراك مع مثلي المعارضة الآخرين ، لتحديد اهداف النضال وكذلك اشكال وطرق التعاون بين كل قوى المعارضة ، السرية منها والعلنية ، ومن اجل اعطاء ذلك النضال نظاما اوسع وفاعلية اكبر .

**جهود الفاشلين** ان حكام لشبونة باسنادهم على مساعدة الاحتكارات الاجنبية وعلى الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري من حلف الاطلسي وباستخدامهم اسلوب التنكيل بالوطنيين يعاولون اطالة امداد سيادتهم . غير ان هذه جهودهم الفاشلين . فجهة النضال الوحيد للشعب البرتغالي وشعوب انغولا وغينيا ( بيساو ) وموزامبيق تتوسع وتتمدد . وسيشكل هذا النضال بالنظر في النهاية ، انه سيمهسي الاستعمار البرتغالي من خارطة افريقيا السياسية وسيتفتح الطريق لتحويلات ديمقراطية حقيقية في البرتغال نفسها .

**جنود برتغاليون يهرون الى السويد** ستوكهولم - اعلن هنا ان السويد منحت حق اللجوء السياسي لثلاثين من جنود برتغالي هربوا من البرتغال لتجنب الاشراف في معارضة الوطيسج في المستعمرات الافريقية .

منذ حوالي عشر سنوات والمستعمرون البرتغاليون يواصلون شن حربهم العدوانية على شعوب انغولا ، غينيا - بيساو ، موزامبيق ، وجزر الرأس الاخضر ، من اجل ابقاء هذه المستعمرات الشاسعة التي تزيد مساحتها على مساحة البرتغال نفسها باكثر من عشرين مرة ، تحت سيطرتهم .

وفند ذلك الوقت والثورة تلتهم تحت القسام المستعمرين وتتكد البرتغال البلد الفقير والمتخلف بالمقارنة مع البلدان الاستعمارية الاخرى ، خسائر فادحة يوميا .. ورغم هذه الخسائر تواصل البرتغال ايضا تآمرها ضد البلدان المستقلة المجاورة وتدخلها فيها كما حصل في العام الماضي في جمهورية غينيا ... من اجل ايجاد « مخاطر امن » رجعية حول مستعمراتها .

**كيف تتمكن البرتغال من مواصلة حربها العدوانية في افريقيا ؟** هذا هو موضوع التحقيق التالي :



أحد قادة النضال المسلح في انغولا يواجه رفاقه

**من يسيطر على البرتغال ؟!** ومن الخطي ان نسال : لماذا تثبت العوائق الحاكمة في البرتغال بالحاج سياستها الاستعمارية البالية ؟ ان الواقع البرتغالي نفسه يعطي الجواب على السؤال . في البلاد تسيطر البرجوازية الكبرى مع حلة من الاكابر المعادين على سياستها العامة . ان احدى عشرة جماعة احتكارية مرتبطة باحتكارات الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من بلدان حلف الاطلسي تسيطر على اقتصاد البرتغال كما ان هذا فليلا من اصحاب المصارف يسيطرون على ما يقارب ٨٠ بالمئة من الودائع ، ولذا القرابة يعتبر مستوى تركيز الملكية عاليا جدا ، ان يملك الفا مائة مليار ما يعادل ما يملكه ٢٠ الف من التلاحين الفقراء تقريبا .

**رد الجميل باحسن منه** وقد اعطى حكام لشبونة الولايات المتحدة الامريكية مقابل مساعدتها العسكرية جزا من جزر آزور لاقامة قاعدة عسكرية بحرية ضخمة ، كما انهم يترجمون على حلف الاطلسي استخدام اراضي المستعمرات البرتغالية في افريقيا لاقوامي مشابهة .

ان الحرب الاستعمارية الاجرامية تتطلب من البرتغال بشهادة الرئيس لاينانو « نفقات ضخمة جدا وحشد الالف الناس » الذين يبيع ايجادهم اصعب فاصعب ، ومن الجيش البرتغالي كل عام ما يقارب ١٤ الف جندي من الذين لا يرغبون في سفك دماهم من اجل مصالح الاحتكارات

## الهند الصينية مقبرة للمعتدين الامريكيين

**ست سنوات** لقد انقضت ستة اموام منذ الزوال لواء المشاة البحرية الامريكية المؤلف من ٢٥٠٠ رجل في جنوب فيتنام . وقد كان هذا اللواء الوحدة البحرية الاولى التي اشتركت علنا في الحرب الفائرة ضد الشعب الفيتنامي بالرغم من واقع ان الولايات المتحدة قد سبق وخاضت هذه الحرب بواسطة « المستشارين » المزعومين .

**٢٠٠ الف قتيل** والصحافة الامريكية تضع حصيلة الطريق الدموي الذي اجتارته الماكينة الحربية الامريكية : اكثر من ٢٠٠ الف قتيل من السكان المدنيين ، وتشرذم الملايين .

واليوم يتخطى عدد افراد قوات التدخل مئة مرة عدد افراد اللواء الاول من مشاة البحرية الامريكية الذي انزل في جنوب فيتنام من اجل حماية « القواعد الامريكية في جنوب فيتنام » .

لقد اخذ البنتاغون على عاتقه بشكل مكثف مساندة الوحدات السابغونية وقوات نظام بوم بنه ، التي تقوم وفقا لبيانات الجنرالات الفيتناميين الجنوبيين بعمليات « تاديبية » على اراضي كمبودية اخذة ، بعين الاعتبار « الصلحمة العسكرية » والسياسية للولايات المتحدة . ومن اجل مساندة القوات « التاديبية » جهزت القيادة الامريكية في جنوب فيتنام فرقة تالف من ٤٥ سفينة حربية وسفن للذلل وارستها في نهر المكونج وروافده من اجل مساعدة القوات السابغونية المماثلة في كمبوديا .

**مقاومة بطولية** وتصطدم الاعمال العدوانية الامريكية بالمقاومة الحاسمة للقوات الوطنية في كمبوديا التي تقودها الجبهة الوطنية المشتركة لكمبوديا .

وتوجه القوات المسلحة الوطنية ضربات رهيبه على القوات التاديبية السابغونية وادى قوات بوم بنه في جنوب فيتنام . وقد قامت خلال العامين الاخيرين فقط باكثر من اربعين الف عملية ضخمة لتمشيط القرى المسالفة في فيتنام الجنوبية . وعلاوة على المذابح التي ترتكب هناك فسان الالف الاطمان من القنابل التي دقي على القرى الامنية تضيف صفحات جديدة في القائمة الطويلة لجرائم المعتدين . ان استخدام الاسلحة الكيماوية قد الحق شرورا بمليون وثمانمئة الف هكتار من حقول الرز . كما انه تضرر سبب هذه الاسلحة اكثر من ٨٥٠ الف شخص . ان الشعار الذي اطلقه نيكسون بتوسيع « فتحة الحرب » قد دلت المصادق البطولية التي تخوضها شعوب فيتنام ولاوس هبت جميع شعوب الهند الصينية تقابل المعتدين من اجل تحرير اراضيها وطرد كمبودية اخذة ، بعين الاعتبار « الصلحمة العسكرية » والسياسية للولايات المتحدة . ومن اجل مساندة القوات « التاديبية » جهزت القيادة الامريكية في جنوب فيتنام فرقة تالف من ٤٥ سفينة حربية وسفن للذلل وارستها في نهر المكونج وروافده من اجل مساعدة القوات السابغونية المماثلة في كمبوديا .



صورة من فيتنام

## في ناميبيا أيضا يواصلون النضال ضد العنصرية

يجري حكام جنوب افريقيا استثناء جديدا . وهم يريدون تحويله الى مزرعة مبيبة لتسليم اسلحة الراي العام العالي ، واصحاب التسايد الذي يتاله ووطنو ناميبيا الناضلون في سبيل حرية بلادهم ، ولتعزيز مواقع جمهورية جنوب افريقيا في العالم . ويحتاج المعتصرون الى الاستثناء في ناميبيا لتسليم الاسلحة الجسود والبالغة حوالي ١٢ مليون نرجسي تعيش غريبة في وطنها . تعيش في مناطق معزولة خفية في ظل اشراف قوانين الطوارئ ولرسخ في فصل ابيض القويود العنصرية التسمي فرضها عليها نظام فوردستر دايبي الوزراء .

قبل ٢٢ سنة في سنة ١٩٤٨ - اجري البيني في جنوب غربي افريقيا في الجزء الاوروبي من السكان الذي يشكل حوالي عشرة بالمئة من سكان هذه البلاد ) استثناء مرفا كان من نتائج الحال ناميبيا بالحكم العنصري في جنوب افريقيا . وكان السؤال من تحت رمال صحرائها حواليسي المرحون حينذاك : هل يريد سكان جنوب غرب افريقيا ان يعيشوا تحت حكم جمهورية جنوب افريقيا او ارضها التهامي ( التوتيا ) ، يريدون ان يعيشوا تحت وصاية « والجرمانيوم » وغيرها من الفامات الامم المتحدة ؟ وكانت تتسارع ذلك الاستراتيجية . فان صناعة استخراج الاستثناء المرف - بالبيع - لصالح المعلن في ناميبيا - هي اسي الاقتصاد البلاد وتقع في ايدي الراسمال واليوم تحت فوهات البشادق ، - البقية على صفحة ٧ -

ناميبيا - التي اصيحت تسمى جنوب غربي افريقيا منذ سنة ١٩٦٨ - وضعت منذ ثلاثين سنة تحت ادارة



هكذا يعمل العمال في ناميبيا في ظل حكم صقور الال في جنوب افريقيا





حسان السبسي

## يا حزيران

يا حزيران  
خاسي فيك بصود  
وجراحاتي تصود  
وبقاي الدمع من دمي تجود  
أطفئ الشجاعت .. فسمي لم تفض  
فرحة تمت وعيد

فرحي فيك بلاشي كتلاشي  
الورق المصفر في يوم خريف  
والمنى الوردية أضفى أرجوانيا من الغم التزييف

غير قلبه  
نزلت كالظفر في جذب جفيف  
وتبدت نجمة أنبتها القفر على ظل خفيف  
أترى تنمو كنمو الجذع كالطود المنيق  
ألم هو القفر ينفذ الشوك بالسقم ويدرو  
إلى عصف صيف

ليت أمي لم تلدني فيك يا خاسي من شهر حزيران  
لو درت أن مصيري كالح السحنة لم تحمل جيتنا  
لم تلد من بصر العيد قبورا وسجونا  
ولعلني هباء في مياح الغيب لم تنجب حزينا  
كلما عاد حزيران إلى شرق الدمع الهوتا  
حسب نصي

أن يثور الدم والدمع على أرجاء قومي  
فيك يا خاسي من شهر حزيران الشقي

## فستان حزيران

أضحك الصيف القسطين وقد أسكرها «النصر» فثالت  
كاشفات من قدود ونهود  
وتعرق القمح من قشر وعود  
وبهاجت كل شمعاء بفستان جديد  
تن هدايا الفرو ، ينشد على خمر رفيع

قالت الشمعاء ... هذا من حبيبي  
عاد من معركة الجولان بالثوب القشيب  
بالحكاي والهدايا والطوب  
أن فستاني دمشق النسيج  
تلعب الأزرار فيه من شرق وغروب  
وطوال الليل بالنور الهيج

وحبيبي اختار أزراري لشوبي  
أنه صاحب ذوق .. ما أرقه ..  
فلقد قطعها زرا وزرا  
داليا من صدر سوري تجندل

يا حزيران وإن طالت صروف فيك أو طالت ليالي  
سوف تنجب لياليك الحواني  
وستاني ضاحكا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شمعي  
وستنمو نجمة ، أنبتها القفر ، على خصب مروج  
وستنمو كنمو الجذع للأفق البدع



مساعدا متبادلة بين الثوريين في الهند الصينية

# رسالة الى القسوس

بقلم : يحيى يخلف

مد يدك ، وأخرج القيد ، فترست  
بها ، لم تفت :

— سمعتهم يقولون بأن اليهود  
سيستبدلون بالعملة الأردنية المدة

الاسرائيلية .  
قال لها بصوت لا يمت إليه :

— يحسن بك أن تعيبي قبل أن  
يبدأ منع التجول .

عقدت الثلاثة على رأسها ، ودمست  
أصابع قديمها في التثريب ..

وعندما همت بالتحرك ، تنافى إلى  
سجود صوت طقات نارية .

ولقد سرما ، والحق جهنمه  
بزجاج التساللة ، وهي الرصيد

القابل شاهد جثة إنسان تمتد وسط  
بركة من الدماء ، بينما وقف فوقها

جندي اسرايلي ..  
شعر بشيء مما يحرق عروقه ،

فقال بصوت حارم :  
— عربي .. لا بد أنه فدائي ..

الغري .. أنه يرمض .. أنه بحاجة  
لساعة .. ربما كان هناك أمل ما ..

استدار من النافذة ، وأندفع  
مهرولا ، فطعته لتثبت به ،

ونمت من اللعاب ، لم أنها لم  
تفرح ، وعادت إلى النافذة لايصره

يسمع تجاه الحية والجني .. وهو  
يسمى على يد يسر من الجني كان

يتكلم .. ولا بد أنه خير الجني  
بأنه طيب ، وعندما وصل ، رفع

الجني يديته عاليا وعمره بطرقها  
في يده . خرجت من فمها شجوة

رعب ، وانصرفت بعدا إلى بطونها  
في ألم ، وشاهدته ينحني ، نسيم

يسقط وقد تكرر على نفسه كالجنين  
بجانب الحية ..

ورد الزجاج ، كانت قد كتمت  
كل شيء من سرها ، كل شيء لا

يصدق .. وشاهدت سيارة جيب  
تقف وتصلها ، لم تعلق تارة خلفها

خاتمة من القبار ..  
وبعدت تنى لهولها .. وطلعت

هولها .. ومرت في ذاكرتها أصوات  
الغارات والمنازع والقتل الجوني ،

لاصقت بالمسالك ، وصعدت  
الستار موجبة من الهواء ، وق

الوقت نفسه كان صوت امرأة يرمض  
في اللباج « أنا فائزة أحمد جسد

... زوجة الدكتور جسد  
الفتاح من سكان الطور بالقسم .. »

أوه .. أزداد اتصالها بالحقاف  
وأزدادت هذه الوجوه البوالي التي

تطع الستار .. « أبحث بسلامي  
وسلام الأولاد إلى زوجي الدكتور

وأخبره أنني جئت من بيروت إلى  
مدن لأن أكثر قربا منه .. جئت

على ركبتيها ، كما كانت تجسو  
للطهر في قبو كيسة القيامة ..

« كنا بصر .. ليحاطت الله ..  
الحسن وخلفتنا .. والرجاء .. »

يسمع هذه الرسالة الصوتية أن  
يلتها إلى صاحبها .. «

كانت ما تزال جالية ، وكانت تلك  
أخر رسالة صوتية في البرنامج ،

الغارة والكلاب يدونك ؟  
استدار نحوها سرما ، وصفتها

بألم فوسه ، فسقطت على الأرض  
بألمة ، لم بدأت تنصب .

مر في ذاكرته سرما أن هذه المرأة  
غريبة .. وقالت لها في مكان ما من

المنصة الشرقية ، ونها تحب مثله  
وتتالم ، وأن العنبر يحرقها ، فركع

على ركبتيه ، ورعها من الأرض ،  
وسج دعوها بأبوابها .. لم وقف ،

وبعد فترة طويلة من الصمت قال :  
جوزي حاجياك .

قامت من الزاوية ببطء ، كأنها لا  
تصدق ، وقالت بصوت حارم :

نعم لا يسمحون لأحد بأن يخرج  
منه شيئا .

ثم غابت في المطبخ ، فدخل غرقا ،  
وأرمدى نظيره ، وعندما خرج كانت

منتهية للرحيل ... تعطل في بعضا  
مرة صغيرة ، ويرسم البوب على

وجهها .  
التفت ميونها للحظات ، فابتلع

رؤيته بصورته كأنها يزد شيا  
عليا ، وتعرفت خطواتها أمامها ببطء

كانه يسير في جنازة . فتح لها باب  
السيارة ، فطقت ، لم الحق الباب

بقوة ، كأنها يريد أن يلمسه فلا  
يقف أبدا ..

وتأملت بيتها وهو يستدير  
ويصر أمام النافذة العريضة ، ثم

يفتح الباب ويصر في القصد واد  
حيلة القيادة ..

من وراء الزجاج كانت الفتنة  
القديمة تبسط تحت جيل الزبون

.. قبضة الصخرة تترجع تحت  
أشس ، وأشجار السر في ساحة

المسجد .. وقرب القنصلي فوق  
طريق الآلام .. وحارة النصر ..

والزلة ويوالي سوق البقالة .. وكان  
تأيت ..

تجسدت يداه على الخناز ، وأنتع  
وجهه ، وحطت به ...

أنتع وجهه للفاضة ، وتأملت  
وجوهه العراء .. والزياد ..

والصراخ .. فباضة لسان بصوت  
صلب : — إن أخرج .. ساقبي

هنا ..  
لم جدل عبر الزجاج ، لم تابع

كلام :  
— هذه أرمي .. وهذا منزلي ..

وان ادع أحدا يقتضيها .  
دارت ميونها في سحرها ..

عينا سوناوان سرورشان . قبل  
كل منهما صامتا ، كان طها أن تكلم

فوجد الصمت .  
— بالتسوية لك ، لستظن أن

تعبي ..  
وفتح باب السيارة وهبط ،

وسار .. لم لاحظت خطواته وهو  
يصل الدرجات .. وفتح الباب ،

وداعها أحاس حرد بالأمر ،  
وعاد ليجلس مرة أخرى ، وحصل

عبر الثلاثة بالآلية الصمسة من  
القصص ..

بعد قليل سمع خطواتها ..  
خطوات صمسة تنقل بصوتها ..

وشاهدتها على زجاج النافذة وهي  
تسير إلى المطبخ ، لم وهي تعود

بلباس الليل ، ويدها مكتبة ...  
الليل .

قالت له :  
— أريدت نقودا لأشتري لك

السجائر والفيل والتشي والظلم .  
وبلست الفضة ، بما الألباع

يلعب الرسائل الصوتية ، الصق الله  
بالأباج ، وبدأت الأصوات العزبة

الرمشة تحت شحانها ..  
التي الزناج دون أن يسمح

ما يتفرح ، ورغم صلب وجهه ، فإنه  
لم يستطع أن يفلح سحابة من

عادت تقول له :  
— أريد نقودا لأشتري ..

ياصندوق المارغ جانيا ، ذكرت  
فجنان فهوره الصباحي ، فطالت :

— ليس عننا سكر ولا شري ..  
ولا خيل .. نحننا قليل من البين ،

سأصنع لك فهوة سادة .  
قامت دون أن تستمع إلى حاجته ،

فل في الفرفة وحيدا ، وظل يدخن  
في صمت ، وأجال بصره في زواجر

الفرفة التي تصيق بالفلحان ، وتوقفت  
نظرته عند صورة الزفاف التذكارية

الطاقة على العاطف ، وفك ، والقرع  
.. وحلق بوجه ( فائزة ) الذي ظل

من خلال فستان الزفاف والفرحة  
وصمة ورد ، وخيل إليه أنه يرى

المصورة بشكل واضح لأول مرة ..  
وكانت صورته باليدلة الكعكسية

والتمثيل الأبيض والشارب الكثيف  
توحي بالثياب والفكرة ..

ومرت في خياله ذكريات تدبسة ،  
تشبه ألقاف أول فطرة مطر بارل

ذرة تراب .  
ذكر نفسه وهو يستلم شهادته من

يد المعيد ، ثم وهو يستقبل أول  
زبون في حياته الصغيرة ، ثم وهو

يلتقي بالمارة لأول مرة ذات أصبه  
شائية ، ثم أول طفل يولد له ..

وأول مؤثر طبي يشترك فيه ..  
و ... وسجع خطوات العادمة خلفه

فلانته كأنها فاجئة في موقف صعب  
.. وسجع صوتها :

— هذه القوة السادة يا سيدي  
.. أنها ...

وتوقفت فجسدة ، ثم فطالت  
باعتصام : — سيدي .. أنت

تكي ..  
وجد صوته جيب : — هه .. أنا

أبكي .. من قال ذلك ؟  
— أنا أصر الصموع في عينيك ..

انظر إلى المرأة ..  
شاهد صورته من خلال النيش

في المرأة ، كانت تلمع صموع في  
عينيها ..

خرج من الفرفة متفلسفا إلى  
الصالون ، فطقت على شفتيها

وكانت تستلح أن نص جيدا كم  
هو يتلح ..

دفن آخر سيجارة في القفصة ،  
وسند ظهره إلى الزفكة .

قالت لنفسها : — « أنه يتلح  
.. أنه يتحرك في صمت ، زوجته

الست فائزة سافرت مع أولادها  
إلى بيروت بعد سوء تفاهم بينهما ..

سافرت قبل الحرب بأربعة أيام ..  
أرى .. أي عذاب يستل في

جوانحه ؟ ..  
أحتل بجلسه ، ثم ألقى

ودفن وجهه بين كفيه . قالت تعبت  
نفسها .. « يوم سقطت الشمس

أحتل دمه .. ترى هل بقي في قلبه  
نشاط تمام ؟ »

قالت نظافة : — سيدي ..  
أراح أحسن كفيه ، وقلت لك

الأخرى تخفي نصف وجهه .  
عادت تقول : — سيدي .. غالبا

لا تخرج من المسلة الغربية ؟  
تعود وجهه إلى قفص من الفلكر ،

فاستقرت فائلة : — كثير من أشس  
ميرزا إلى الفسلة الشرقية .. أن

اليهود يرمزون الناس قردا ، فغالبا  
لا تخرج ؟ .. أنت أعيد سيرة ..

تستلم بها حتى ليلة التهر .  
فست طابع وجهه ، ويسدات

تصلون إلى صوان أحم ، وفال  
بصوت مرعب :

صمتت طمطات ، لم تلمعت  
فائلة :

زوجك الميت ( فائزة ) في بيروت  
وسمها أولاد ، تستلح أن تلعب

ما يتفرح ، ورغم صلب وجهه ، فإنه  
لم يستطع أن يفلح سحابة من

عادت تقول له :  
— أريد نقودا لأشتري ..

أحتل آخر سيجارة لديه ، والقي  
.. ترى .. أي مصر يتنظر الست

أزاحت الستار ، فتدققت  
أشعة الشمس ، وضاعت الفرفة ..

ونظرت إليه وهو يتلمس في السرير  
لم تلمعت .. واقتربت من سريره

فاطمت الأبرورة المسادة ..  
وانطقت الكتاب من أجل ، وأدعه

إلى مكتبه ، وعندما كانت تعيد  
نظارتها إلى يديها عند القراءة .

العاطفة ، قالت لنفسها : أن كل  
الدلال تشير إلى أنه تدم ليلة

صعبة .  
عادت على رؤوس أصابعها

وفتت فائلة الصالون ، والقت  
نظرها عبر الشرفة ، فابصرت

مجموعة اسرايلية درع ، وصيف  
بجانب الانفاض المتدنية السوداء .

الملتت الثلاثة سرما ، وحطت  
بصورتها في المرأة القليلة فاجعولها

أن يكون أفسح قد ارتسم على  
ملامحها ، وبلى اللطافة سمعت

حركته من الداخل ، فاسرعت إلى  
تفرقه ...

كان قد افلق من زوهم ... وجهه  
شاحب بفساد ... مياح حمران ،

لكن نظاره ودية ، وشعر داسه  
الأسود يحتفك بترجيته ، وشعرت

فوديه بفساد أكثر من أي وقت  
سبي .

تأبى حتى دعت عينا ، وشبك  
عنايه خلف راسه ، ونظر إليها

شعرت بالارتباك . قالت : صباح  
الخير .

هو داسه ، كان واضحا أنه شعر  
بالدوار .

عادت تقول : لقد اسعدوا لك  
السيارة يا سيدي .

لم تبد على وجهه أية انطالات ،  
فتابت :

— أنهم لم يبدوا إلا سيارات  
الآليات .

ألقى عنيته ، استقامت أن ترى  
صورة زوجته وأطفاله الثلاثة تسير

خطوط وجهه ، وبلى الوقت جرت  
خيالها عاصفة من أصوات القنابل

والرصاص ، والقصف الجوني ،  
فانكشت على نفسها ، وانصرفت

بالخلف .  
فتح عنيته ، ونظر إليها ، نسيم

نساء : هل تشكين لنا ؟  
أحست كأنها كانت تجري لمسافات

شوية ، فطالت وهي طوت :  
— كنت أذكر أصواتك صعد

نظارتها اليهودية .  
خطر له أن يبتها لفرة الماشرة ،

إلى أن انطارت ليست يهودية فقط ،  
وأنا أمريكية وبريطانية أيضا ، لكنه

سمع وجهه بطرف كله في صممة ،  
وهبط من السرير ، وجلس على

معدن بجانب الدراج .. وقطعه .  
— الإذاعات الغربية ما زالت تطبع

الأنشيد الوطنية ، أن العرب لن  
يتروا القدس معلقة .. ليس كذلك

سيدي ؟  
فل يهرأ أبرة الدراج ، وليباد

إلى نعتها أنه يبحث من برنامج  
« رسائل العرب » إلى ذوبهم في الفسلة

الغربية ، وخطر له أنه يتوقع أن  
يسمع شيئا من زوجته وأطفاله

الكلالة ، وذاكرت صورة الموصبة  
يوم كان يداوي جرح حركة السلاح

الأبني في الشيخ جراح ، وهما  
لحظة أن أحتل اليهود جبل الطور ..

لقد صفتها صورته القاسية ،  
فتجسدت في لك اللطافات عند الباب

هزها برف ، وقال بصوت طويح :  
لقد أحتلوا القدس ..

كان ما يزال يهرأ أبرة الدراج ،  
ولا بد أنه يش ، فقد أظفه ، ثم

سأله : هل تسمحين الرسائل  
الصوتية ؟

اجسابت : اسمعها بطرق  
الصوتية ..

فتح شفتيه ليقل شيئا ، لكنه  
لم يلفه ، ففرت أنه كان سيطلب

منها أن تستمع إلى هذه الرسائل ،  
فربما سمع غربا ما من نودجسه

وطفاه .  
أحتل آخر سيجارة لديه ، والقي

.. ترى .. أي مصر يتنظر الست

في أشد أيام النكسة قساوة أذاع الشاعرا الأدريجاني  
رسول رفضا هذه الرسالة ..

## رسالة الى .. الاصدقاء العرب

أيها الاصدقاء الأحرار ،

في هذه الأيام حيث التهمت القاتل العربية فطاع العرب الفاسدة  
القاسية والالاسانية التي شنتها إسرائيل بدعم من الدول الامبريالية  
ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا ، منزلة بالناس العرب الويلات  
والشقاء ، رحت بصورة لظالية أريد أبيت قصيدي « آلام الأرض » التي  
كتبتها منذ عدة سنوات في القاهرة . وكنت حينئذ عالما من العراق ،  
فلدت زيارة هذه العينة البديعة . وكنت أرى في كل خطوة أخطوها  
الجهود العجيبة حقًا لواطيتكم الذين يصلحون جراح موتهم بعد سيرة  
طويلة وبطيئة للمستعمرين الأجانب .

لذلك لا بد لي من أن أوجه كلامي إليكم أيها الاصدقاء العرب في  
الجمهورية العربية ، وبالشخصكم ، إلى جميع أبناء الأمة العربية  
الشقيقة .

أنكم أبناء شعبكم العظيم ، وقد فطمت كل شيء لانتهاج الطريق  
الكبرى لتقدم والتجديد والازدهار الاقتصادي والثقافي للأمة . ولكن كم  
كان لكم من أعمال لم تجر وأمال مفيدة لم تتحقق بعد ! لقد كان بإمكانكم  
الوقت لنشر فنتحكم بكل أسلحة ، واستجماع القوى قبل تطبيق الآلات  
الجديدة . لكن المعتنق الامبرياليين وصناديقهم الامبرياليين كانوا يرفضون  
طريقكم الماركة والمتنوعات ، أظهروا من وقتكم ، سامعين لتحويل جهودكم من  
وجهتها المطلوبة .

أنكم لم ترفضوا أبدا لوفعكم كاتس معرويين من الحثول في بلادكم  
ذاتها . وقد رأيتم تطعون الخلال ميديكم الدهرية . ولا أزال أذكر  
القصاصة التي كان أحكم يقول لي بها : « إذا كانت الأهرام الهيبية من  
عمل أناس مستعبدين ويستطيع كل حجر فيها أن يروي أكثر من قصة  
مؤلة من آلام الأرواح البشرية المسوقة ، فإن سد أسوان قد شيد وهو  
سجل مرثيا طوال قرون بعفته وزرا لانتزاع شعبنا المستظف ، وتعبدا  
لعمل الناس الذين خطوا أثير الأجيال » .

أن كل حجر يوضع في جدران البياني الجديدة كان بالتسوية لكم  
مصدر بهجة ، وكنتم تيسمون لرأي كل ولد ذهب إلى المدرسة . وكنتم  
تبهجون أكبر الابتهاج لدى الاصدقاء إلى أبناء الآثار الجديدة في البنشاء  
والتقدم العربيين .

واليوم انتهكت حرب هوجاء هدوء أرمكم الوادعة . والاشخاص  
الذين سقطوا ضحيتها كان يمكن أن يعيشوا سنين أبسبا وان يرموا  
السلمة ويحطوا إلى آخرين .

أن المعتنق الاسرائيليين ، تضايقت حرية الشعوب العربية ، هي  
مدومهم الألد . ولا يريد الامبرياليون أن يروا بشرا يرفضون رؤوسهم  
أمامهم ، بوجوه معتزة ، مصمحين على بناء الحياة الجديدة ، وأنهم بعد  
أن فلقوا عصاها العص بالواقع ، أبادوا أن يمدوا حيلة التاريخ إلى  
الوادي . وأن يتمكن أحد من جبل الشعوب تركع ، هذه الشعوب التي  
ذاقت لمار العرية ، بعد أن عرفت مرارة الصهيونية .

وستنفي أروام ، وستهو الرياح آثار الحرب المادية . لكن الغزي  
والمار سيظل لاصقا أبدا الدهر بأسماء المعتنق الاسرائيليين ومعرضهم  
في واشنطن ولندن وبيون الذين يمدون بالوت الشعوب لنها من السبر نحو  
الاستقلال ، أسماء أولئك الذين داسوا بالإقدام مبادئ الانسانية المتقدمة .  
وسيبقي أبدا في الذاكرة هذا الكابوس الفظائع المزعكة من قبل الاستعمارين  
« المساكين المولعين فلا والتستزين بالقصة أخرى .

أنني على يقين ، أيها الاصدقاء ، بأن شعبكم سيحتفظ بحريته في  
متنكة . وسيأتي اليوم الذي يجتمع فيه كل الشعوب لتبادل التهانئ بزوال  
الحروب نهائيا من حياة البشر ، وسيلفت البشر من جميع الجهات رؤوسهم  
نحو أي إنسان ينادي « أيها الأخوة ! أيها الاصدقاء ! » .  
وسلارد اليوم هذه الأبيات بألم أكبر من ذلك الذي ألم بي حين  
قلتها لأول مرة :

ليس ما بشر قلقي هو هذه الليلة  
وهذا اليوم  
اللذان سيعضيان  
ويقتان بعيدا وراعا .  
إذا كنت لا استطيع الرقاد  
فإن آلام العالم  
وأوجاع الناس هي السبب .



لاجئة من مخيم الشاطئ في غزة  
لوحة للفنان ميد هابدي - ألمانيا الديمقراطية







صورة وثائقية

# كيف فكر المثقفون غداة حزيران ٦٧

هزت الهزيمة العسكرية التي أصيبت بها الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ الشعوب العربية إلى الأبد... وبدأت عملية تقييم وإعادة نظر في مختلف ميادين الحياة في المجتمعات العربية: السياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية... وحاولت مجلة «الآداب» اللبنانية في أول عدد أصدرته بعد النكسة (نومبر ١٩٦٧) أن تقوم بذلك باستطلاع آراء أدباء ومثقفين من مختلف الأنظار العربية حول الماضي والمستقبل اعتقاداً منها أن «الإنسان العربي» في مختلف الظواهر، مؤمن بأن أمم الإقليم أن أمامه دوراً جديداً لا بد أن يسلكها إذا حرص على بناء مستقبل أمين... ولذلك فلا بد من تحديث معالم هذه الحرب... وستحاول «الآداب» أن تقدم صورة من جوانب هذا النقاش...

## أيها الأطفال أتم المستقبل

كبر الشاعر نزار قباني بجذبه واعتبره مثل قشرة البطيخ نافوساً مغشوراً كالتفاح... ولذلك وضع كل أمه في الأطفال والجبل المصعد، ولذلك تنف في قصيدته «هوامش على دفتر النكسة»:

يا أيها الأطفال  
من المحيط للخليج، أتم سنابل الآمال  
وأتم الجبل الذي سيكسر الأغلال  
ويقتل الأنبياء في رؤوسنا... ويقتل الخيالات

يا أيها الأطفال  
يا مطر الربيع، يا سنابل الآمال  
أتم بذور الخصب في حياتنا العقيمة  
وأتم الجبل الذي سيهرم الهزيمة (١)

## العلم العلم

أما الأدب مغاليل نجيعة فاعتبر أن المدرس الأكبر الذي على الصرب أن يتعلم من هزيمتهم النكارة هو أن الدنيا لا تساهل بالدين... فالدين موطن السماء التي لا يرحلها أحد، والدنيا موطن الأرض التي لا يجهلها أحد...

وأضاف أن نبش الدنيا مرده العلم الذي خلق الماكينة (وهو ما في تطورها بسرعة تخطى العقول وبهر الإبداع... وهكذا باتت الماكينة سيمة الميدان والمحتاج الذي به تلجج غزوات الدنيا... لم دعا العرب إلى الأخذ بالعلم... وإلّا الذي يشتري الماكينة (٢)

## لا يمكن تجاهل الحقيقة

واعتبر الفكر البرجوازي الدكتور فلسطيني زريق أن الهزيمة برهنت على أن الشعوب العربية ولادتها كانوا جاهلين الحقيقة وإبعادها وتغيب متدين بها... وأما بالحقيقة واقع القوة الصهيونية: من حيث التجويز العسكري بالادوات والرجال والتخطيط والتنظيم والسند السياسي الخارجي ونسبة الرأي العام العالي...

وأضاف: لو كان القادة مدركين هذه الحقيقة لتجنبوا المصاعب الداخلية التي تسببت وحدة العرب واستنزاف مواردهم ولقاموا بتبشيرة شاملة وحشدوا الجهود ووفروا الكوادر للمعركة... وأعلن أنه من الضروري التظلم على الشعوب ووضع الصحة العامة فوق كافة المصالح الشخصية أو الجوزية... أو النظرية...

## عدم الاستهانة بالعدو

وسار الأستاذ منير البيطكي، المترجم وزير الإنتاج وصاحب قاموس «المورد»، على درب الدكتور زريق، فأكد أن جميع الإخفاة التي أدت إلى النكبة «هي في التحليل الأخير - حيلة الاستهانة بالعدو ونتيجة طبيعية لها»...

وانتقد البيطكي التصوير الطائفي لاسرائيل ومجتمعها وتهمك مسلمي وصفها «دولة» تقوم على «الأحسان والشجاعة»... وأضاف أن العرب لم ينفروا وجه مجتمعهم الحضاري بحيث يستطيع أن يثبت أمام العدو ولا هم سوا إنشاء وحدة عربية شاملة تعيد كافة الطاقات للمعركة المرفقة... وينتهي البيطكي إلى القول أن المدرس الأكبر «هو أن الاستهانة بالعدو أول الطريق إلى الفشل والضياع» (٣)

## بيان حزيران ١٩٦٧

وتمت هذا العنوان نشر الشاعر المعروف أدونيس الأفكار والمواقف التي وصلت به في يوم النكسة... وطرح أدونيس أسئلة صعبة في شبه من القضية الشظافة وأكد على أن الفكر العربي عاجز جاهل لأن «رجل السياسة تعال مع رجل المال لأبادة الفكر»... ولذلك دعا الفكر إلى تحرير نفسه من خطر الإبادة...

وكتب: «ليبدأ ابن الفكر العربي، بأن يسترد جوهره الذي سلبته أياد السياسة: الحرية... كل ما يلزم به الإنسان بخلق من الحرية، لا يكون إلا شكلاً من أشكال الوقيعة - القبودية... أن غياب الحرية يجعل الحياة تسجلاً هالماً من الكلاب والتفان... وحيث يسود الكلاب والتفان لا يصود الإنسان إلا قنابلاً» (٤)

## وحدة تجمع الطاقات العربية

واهتم الدكتور ناصر كحاني في بحثه، بالمعركة الدبلوماسية... وتحليل أسباب ضعف العلاقات بين الدول العربية وأوروبا... وتطرق إلى التشكيل الدبلوماسي العربي في أفريقيا، وأكد أن فقدان وحدة التوجه العربي تجاه افكار أفريقيا النامية هو الذي يعزل بقوة العلاقات بين الطرفين... وذكر كحاني نجاح اسرائيل في توطيد علاقاتها مع بعض الدول الأفريقية... وانتقل إلى الضودة التي أرسمت في الخان العالم عسسن

# «رابطه الدفاع عن الصلح»

بقلم الكاتب الفنلندي: ماتي لارني

الشعر المستعار كاشفا عن صلعة لامعة.

- أنسي أنسوي  
زيارة الاتحاد السوفيتي في اقرب لاري اسدقائي وهناك عدد من الصلح بينهم وأنسوي كذلك أن اقضي أسيرة أو اثنين في السرح لاري هل ستفشي ابصار الجبالين خلفي بسبب صلعتي الصغيرة...

(من جريدة «برافدا»)

وفي رأي مركز الرابطة أن أنسب مكان له هو عاصمة من عوام الدول الأعضاء في حلف الناتو... أما أنا فأفضل بروكسل، أما تراكظن أنه من الممكن عقد في هلستيكي؟ لا أظن لأن شعور الفنلنديين تنمو ببطء... بالنماسة على أي أساس تمثل أنت الصلح وعلى رأسك هذه اللبنة الكثة من الشعر؟ ونزع مستر دافيدسون

وماذا يحدث هناك - هناك اضطهاد فظيع ضد ملايين الصلح... فإذا كان الشخص أصل فلن يحصل على عمل أو شقة وتعيش أسرته في فقر مدقع... وهنا لم يتماثل مستر دافيدسون أعصابه وانفجر في البكاء وحاولت جهدي أن أهدئه... وسائله بجديّة: - من الذي حكى لك هذه الخرافات؟ - خرافات؟ ان «الرابطه الدولية للدفاع عن الصلح» تتلقى يوميا معلومات اكيدة من أجهزة المخابرات الاميركية التي تبث عملاًها في كل مكان...

يحالفني الحظ دائما في حياتي فيما يخص الشخصيات الطريفة... فقد رأيت الكثير منهم... رأيت القراء الهندود وملتهم في الاقاصي ومحضري الارواح وأنا قد قدوا صوابهم تماما: ومنذ اسبوعين قابلت شخصا طريفا انشأه عودتي من ستوكهولم إلى هلستيكي بطريق البحر... كان رجلاً قصير القامة متوسط أعمار ذو شعر اسود كالقلم وشوارب رفيعة كالرموش تحت انف يذكرك ببذل الفار... جسي إلى جانبي في مسالون الاستراحة وسألني بالانجليزية:

إلى أين أنت ذاهب؟ فاجبت: - إلى الوطن السس هلستيكي

- أنت فنلندي؟ - نعم - لا يبدو كذلك... أنك لفي غاية الادب

- أنت مواطن كوني، وكل مواطني الكون اناس مهذبون وهل يمكن أن يخفي المرء - بالنماسة اسمي

أرون دافيدسون... وهنا أخذ يتأمل شعري الكثيف دون كلفة ثم سألني قسماً:

- هذا شعرك الطبيعي أم شعر متعارف؟ - شعري الطبيعي... ولكنك بدت تصلح

- نعم قريباً سيصبح راسي لاسماً يمكن أشعنه القمر... - أنتي أرني لك فان زمنا عصيباً ينتظرك

وطاف علي مستر دافيدسون بنظرة أشفاق ثم سألني هامساً:

- ترى هل توجد تفرقة صرية في فنلندا؟ - كلا أنها متنوعة

- إذن فالصلح هناك لا يضهدونهم؟ - بالطبع لا... فريسي

جمهوريةنا نفس الصلح... - وأنت؟ - رابعاً! إذن

يوسني أن أسون مطمئناً... - وأروني شك قوي في أن السيد دافيدسون سليم

عقلياً وأنه لا يعاني من جنون الاضطهاد... ولم أخطئه تقريباً فبعد لحظة واحدة وثق بي تماماً وكشف لي السر التالي:

- في نيويورك حيث أعيش تكونت منذ فترة قريبة «الرابطه الدولية للدفاع عن الصلح» وهي تدافع عن

حقوق الصلح في جميع أنحاء العالم... واتحادنا هذا يملك موارد مادية كبيرة لأن كثيرا من اصحاب الملايين الصلح

عضاء في اتحادنا... ومنذ عام عينت مندوباً للرابطه في اسكتلندا ومنذ اسبوع تلقيت من مركز الرابطة خطاباً يطلبون مني فيه أن اعرف على الوضع في فنلندا

بيتما فنلندا... وهنا توقف المستر دافيدسون وتلفت حوله ثم الصق شفتيه الفيلظتين بأذني تماماً وهمس:

- بما أن فنلندا مجاورة للاتحاد السوفيتي وتحوز على ثلثه قمن المروض انكم تعرفون ماذا يحدث منذ جيراتكم

فسالته بحب استطلاع: - وماذا يحدث هناك - هناك اضطهاد فظيع ضد ملايين الصلح... فإذا كان الشخص أصل فلن يحصل على عمل أو شقة وتعيش أسرته في فقر مدقع... وهنا لم يتماثل مستر دافيدسون أعصابه وانفجر في البكاء وحاولت جهدي أن أهدئه... وسائله بجديّة: - من الذي حكى لك هذه الخرافات؟ - خرافات؟ ان «الرابطه الدولية للدفاع عن الصلح» تتلقى يوميا معلومات اكيدة من أجهزة المخابرات الاميركية التي تبث عملاًها في كل مكان...

إلى أين أنت ذاهب؟ فاجبت: - إلى الوطن السس هلستيكي

- أنت فنلندي؟ - نعم - لا يبدو كذلك... أنك لفي غاية الادب

- أنت مواطن كوني، وكل مواطني الكون اناس مهذبون وهل يمكن أن يخفي المرء - بالنماسة اسمي

أرون دافيدسون... وهنا أخذ يتأمل شعري الكثيف دون كلفة ثم سألني قسماً:

- هذا شعرك الطبيعي أم شعر متعارف؟ - شعري الطبيعي... ولكنك بدت تصلح

- نعم قريباً سيصبح راسي لاسماً يمكن أشعنه القمر... - أنتي أرني لك فان زمنا عصيباً ينتظرك

## هذا القطاع الصابر - بقية

ليس من الفضول ان يرفض ويسن أعضاء المجلس البلدي خدمة الاهلي لو ان سلطات الاحتلال كانت تسوي حقاً ختمتهم... ومتى كان الاحتلال يعمل لخدمة السكان المزارعين تحت سيطرته؟! ان احسن خدمة يقدمها الاحتلال لسكان غزة، هي ان يجعل صهارة على كتفيه ويرحل من القطاع... وهكذا فان سلطات الاحتلال التي تسعى لاجراء «قيادة محلية» متناوبة معها، تجد نفسها مضطرة إلى ان «تحتل» حتى المجلس البلدي و«تصغر» في كل قسم من الساحة... أي ان تضع أحد رجالها العسكريين يتولوا من كل قسم من هذه الاقسام... وهذا هو الغشيل الذي لم تكن تترداه بأي حال من الأحوال...

ان سكان القطاع يتنازعون من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للقطاع والبقاء الاراضي العربية المحتلة... وهذا هو قطع الشروع الذي تكلله لهم القوانين الدولية... وهو السبيل الوحيد لاجتاد حل عادل لازمة الشرق الأوسط...

ولكن حكاه اسرائيل تصورون ان الوضع في القطاع ينظر لمصلحة استمرار الاحتلال... لهذا نراهم في المدة الأخيرة، ينشطون لتنفيذ مشروعاتهم السابق وهو ترقيع القطاع من الاجئين نهجسدا الصممة إلى اسرائيل... وهم يتوهم التقدم إلى هؤلاء الاجئين بمرورهم... أنهم يريدون ان يعرضوا عليهم السكن في بيوت جديدة مريحة فيقوموا لهم في المنطقة العربية، في المنطقة الواقعة بين جنين و نابلس - في فصحة والطينة - وضمان العمل لهم في حالة موافقتهم على الانتقال إلى هناك...

ولكن هذا الشروع لا يكون مصيره سوى القتل... فالاجئون في غزة - اربطوا على مر الزمن - اربطوا: مضوا بالقطاع، واصبحوا يشعرون، أنهم أهله ايضاً ويعبرهم مرزبف... يصير كل سكانه، ويرففسون ان يكونوا الاداة التي تسهل على سلطات الاحتلال خدمة إسرائيل... لذلك فهم سيرون على اصحاب هذا المشروع مثلاً ردوا على اصحاب مشاريع مماثلة من قبل: إذا كان قديمك، هذا، معروف طينكا، فاقبوا لنا البيوت هنا في القطاع، أو امضوا إلى بيوتنا وأفلتوا في إسرائيل...

لقد اثبتت السنوات الأربع الماضية ان في قطاع غزة قيادة محلية... وهي التي قامت وتقوم بفعل اهل القطاع ضد الاحتلال... وهذه القيادة قادرة ولا شك، على الرغم من شراسة الاحتلال وبطشه ومناورات، وحسب الرزم مسن النكسة، هنا وهناك، ان تواسي السير باهل القطاع في طريق الحدود والتصر...

ان صمود اهالي قطاع غزة، وبطل هذه البطولة والشرف، امام الاحتلال الاسرائيلي، هو اليت السنوات الأربع الماضية، على الرغم من البطيش والارهاب، هو شهادة ترف لاهل القطاع وامضى دليل على شمسلي الاحتلال...

وهذه القيادة قادرة ولا شك، على الرغم من شراسة الاحتلال وبطشه ومناورات، وحسب الرزم مسن النكسة، هنا وهناك، ان تواسي السير باهل القطاع في طريق الحدود والتصر...

ان صمود اهالي قطاع غزة، وبطل هذه البطولة والشرف، امام الاحتلال الاسرائيلي، هو اليت السنوات الأربع الماضية، على الرغم من البطيش والارهاب، هو شهادة ترف لاهل القطاع وامضى دليل على شمسلي الاحتلال...

وتصرعات السنولين فيها، ان هدفها هو ايجاد مواجه بين السكان... وهي تعتقد ان مثل هذه المواجهة آتية لا محالة... فان كل ما يعاني منه سكان القطاع، بسبب الاحتلال، تحاول سلطات الاحتلال ان تلقى به على عاتق حركة المقاومة ورجالها... حثت السرفسات وحوات الاجرام «القيادة المحلية» متناوبة معها، تجد نفسها مضطرة إلى ان «تحتل» حتى المجلس البلدي و«تصغر» في كل قسم من الساحة... أي ان تضع أحد رجالها العسكريين يتولوا من كل قسم من هذه الاقسام... وهذا هو الغشيل الذي لم تكن تترداه بأي حال من الأحوال...

ان سكان القطاع يتنازعون من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للقطاع والبقاء الاراضي العربية المحتلة... وهذا هو قطع الشروع الذي تكلله لهم القوانين الدولية... وهو السبيل الوحيد لاجتاد حل عادل لازمة الشرق الأوسط...

ولكن حكاه اسرائيل تصورون ان الوضع في القطاع ينظر لمصلحة استمرار الاحتلال... لهذا نراهم في المدة الأخيرة، ينشطون لتنفيذ مشروعاتهم السابق وهو ترقيع القطاع من الاجئين نهجسدا الصممة إلى اسرائيل... وهم يتوهم التقدم إلى هؤلاء الاجئين بمرورهم... أنهم يريدون ان يعرضوا عليهم السكن في بيوت جديدة مريحة فيقوموا لهم في المنطقة العربية، في المنطقة الواقعة بين جنين و نابلس - في فصحة والطينة - وضمان العمل لهم في حالة موافقتهم على الانتقال إلى هناك...

ولكن هذا الشروع لا يكون مصيره سوى القتل... فالاجئون في غزة - اربطوا على مر الزمن - اربطوا: مضوا بالقطاع، واصبحوا يشعرون، أنهم أهله ايضاً ويعبرهم مرزبف... يصير كل سكانه، ويرففسون ان يكونوا الاداة التي تسهل على سلطات الاحتلال خدمة إسرائيل... لذلك فهم سيرون على اصحاب هذا المشروع مثلاً ردوا على اصحاب مشاريع مماثلة من قبل: إذا كان قديمك، هذا، معروف طينكا، فاقبوا لنا البيوت هنا في القطاع، أو امضوا إلى بيوتنا وأفلتوا في إسرائيل...

لقد اثبتت السنوات الأربع الماضية ان في قطاع غزة قيادة محلية... وهي التي قامت وتقوم بفعل اهل القطاع ضد الاحتلال... وهذه القيادة قادرة ولا شك، على الرغم من شراسة الاحتلال وبطشه ومناورات، وحسب الرزم مسن النكسة، هنا وهناك، ان تواسي السير باهل القطاع في طريق الحدود والتصر...

ان صمود اهالي قطاع غزة، وبطل هذه البطولة والشرف، امام الاحتلال الاسرائيلي، هو اليت السنوات الأربع الماضية، على الرغم من البطيش والارهاب، هو شهادة ترف لاهل القطاع وامضى دليل على شمسلي الاحتلال...

وهذه القيادة قادرة ولا شك، على الرغم من شراسة الاحتلال وبطشه ومناورات، وحسب الرزم مسن النكسة، هنا وهناك، ان تواسي السير باهل القطاع في طريق الحدود والتصر...

ان صمود اهالي قطاع غزة، وبطل هذه البطولة والشرف، امام الاحتلال الاسرائيلي، هو اليت السنوات الأربع الماضية، على الرغم من البطيش والارهاب، هو شهادة ترف لاهل القطاع وامضى دليل على شمسلي الاحتلال...

وهذه القيادة قادرة ولا شك، على الرغم من شراسة الاحتلال وبطشه ومناورات، وحسب الرزم مسن النكسة، هنا وهناك، ان تواسي السير باهل القطاع في طريق الحدود والتصر...

ان صمود اهالي قطاع غزة، وبطل هذه البطولة والشرف، امام الاحتلال الاسرائيلي، هو اليت السنوات الأربع الماضية، على الرغم من البطيش والارهاب، هو شهادة ترف لاهل القطاع وامضى دليل على شمسلي الاحتلال...



# عبث وتلاعب خطيران في أموال بلدية الناصرة

مما يجري في بلدية الناصرة الذي أهدت من أذاته أكبر كتل المجلس، وهي الكتلة الشيوعية التي يطو المكان لتلاف سيف الدين هذه الأموال لتتبع الممارسات هذه الكتلة من خلال في مراقبة كل ما يجري في الإدارة .

ودعت الكتلة الشيوعية المواطنين الى وضع حد لهذه الممارسات والقيام بهذا التلاصق الخطير منهم لا ينامون على السليم ولا يتكلمون على الاذى .

## توسع البلدية شارع البياضة

الذي راح يحته المسوف على شحابه هاني رفيق شحادة .

ونحن مع سكان الحي فيها البلدية بتعليق هذا الشارع حفاظا على ارواح اطفالهم واطفالهم .

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات لرفاق والاصدقاء

### ٤ سنوات على الحرب وماذا بعد ؟

يوم الجمعة ١٩٧١/٦/٤ الساعة ٨:٣٠ مساء هانس ليرخت رفات غان

يوم السبت ١٩٧١/٦/٥ اقرا الاعلان على الصفحة الاولى كرفاسيف اقرا الاعلان على الصفحة الاولى

يوم الاحد ١٩٧١/٦/٦ يافا (الشيكون) الساعة ٨:٣٠ مساء

يوم الثلاثاء ١٩٧١/٦/٨ يافا نحمي الساعة ٨ مساء بالعربية

## مقابلة مع العامية فليسيا لانفسر - بقية

بالجنون وهو في السجن وقدم الى المحكمة كما يقتضي ذلك ان يفسر .

س - وهل اطلق سراح معتقلين اداريين ؟

ج - نتيجة لتفويض هانس ليرخت او هناك سراح معتقلين حشوا لتدريه السلطات ان اعمالها على التفتيش من الراي العام . ولكن الكثيرين من هؤلاء المعتقلين يسردون عن طريق الصحراء . وعلى فان هذا الاعتقال هو وسيلة ضغط على المعتقلين للتعاون مع السلطات ، او لكسب المال الصالح على ذلك هو قضية نعيم الشعب التي يعرفها قسودا الجريئة .

س - وكيف ترون اعمال الاحتلال على ضوء انشائون الدول ؟

ج - ان ما اقترعه قوات الاحتلال في غزة يؤكد ان اي مستوى لتدوير الاحتلال . وعلى ان الفرد ، جزاء ، ان اعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة تتناقص تناقصا مبرحيا مع ميثاق جنيف للدفاع عن المدنيين في زمن الحرب من سنة ١٩٤٧ كما اكسدت ذلك مسريرا المؤسسات هيئة الامم المتحدة المختصة .

واكثر من ذلك فان العقاب الجماعي من مثل منع التجول ونسب اليهودية وصنادير الاراضي وطرد المواطنين والتفتيش أثناء التحقيق - كلها تشكل جرائم حرب يجب ما حكمت به محكمة نورمبرغ وما ينادى حكما القضاء العالي في مختلف انحاء العالم دون اي احتراض .

ولكن على الرغم من كل هذا الاستعداد للتواصل منذ سنوات فان المحتل لم يحرز انتصارا .

الاشواق والتعاونين .

ان الراي العام المتطور في اسرائيل قد ابدى جيده . ولا سيما على اثر ما حدث في غزة ، ان الاحتلال كاركس على اصحاب الاحتلال وعلى المحتلين . ومن الواجب توسيع وتعميق عملية الاندماج هذه وتزويدها استنادا على مجريات القانون الدولي العتيق .

# ان الطيور على اشكالها تقم وزير الداخلية يرفض اجراء الانتخابات لمجلس الرية

## بجدة ان المجلس « يمثل اكبر المائلات في القرية »

القدس - لراستنا البراني - اجاب وزير داخلية « واحدة » المتطرفة في « الشرق الاوسط » ، الدكتور بورغ ، على طلب الكتلة الشيوعية في لكتيت العامة مجلس الرية عن اجراء الانتخابات في القرية .

« ان وزير « اكبر المائلات » لا يبدى باجاء الانتخابات حتى بعد انتهاء اربع سنوات على المجلس المحلي .

والقمة الآن في اهل الرية ، الى « العهد القديم » من الصمام والملاحين والتفتيش والتفتيش والذين متصوا الشيوعيين ومعارضيهم في انتخابات جميعه الياء اكثر من ٩٠ بالمائة من مجموع الاصوات ، واكثر من نصف اصوات ناخبي القرية في لكتيت .

فيقر ان جناب الوزير قد دوتخه الاصوات التي نالها حزبه والرجح والتقصيب من الناخبين العرب في الانتخابات التكتيت الاخيرة فلم يبدى اهتماما ولا يهتم صاحب الحق والشعب العامل والناسل ، لا وجود له في قرية الرية .

ان موفى هذه المائلات هم « عدد

## صوت من القبور

### كتلة سنيه - ميكونس « تلفي » مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

تل ابيب - لو اردنا ان ننقل الى فرد « الاتحاد » كل ما يصدر من هذه الكتلة ، السابعة في حياة العباد الجنوبي للاجساد الشيوعيين وتلك التي الشيوعية ، من مواقف قلب شعر راس كل انسان خريف « الذي في مكان في « الاتحاد » لقيادتها الشعب لجمعية . لكن ظهر ان الجنون ، لدى هذه الكتلة ، لا يعرف حدا . ففي عدد ٢٧ ايسار الذي من كتيبتا الشيوعية ، « قول هام » فرانا معا في تحت عنوان : « حامي » في رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي : المؤتمر الرابع عشر الزعم لا يمثل الشيوعيين في تشيكوسلوفاكي .

« بمناسبة انعقاد ما يسمى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي : المؤتمر الرابع عشر المركزي ، بتوقيع السكرتير العام ش . ميكونس ، ورئيس الحزب م . سنيه ، الرسالة التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تشيكوسلوفاكي :

« في براغ سينعقد في ٢٥ ايار ما يسمى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وينتقد

## تعزيزات

الى عبد العزيز حاج يحيى واخوانه وعموم افراد المائلة نمازينا القلبية بوفاة المرحوم الوالد

الحزب والشيوعية - القلبية

آخر التمازي تقدمها اليها الى ريفتنا العزيز فرحان عرطول وجميع آل عرطول بوفاة فتيدهم

مغنايل جريس عرطول له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

الحزب والشيوعية - اللجنة المحلية

آخر التمازي تقدمها اليها الصديقين حاميهم وهو الغليلي وعموم افراد المائلة بوفاة المرحومة الوالدة لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب والشيوعية - حيفا

# السلام

## باسرع وقت

الا نقول : ماذا يأخذ الواحد منا حين نهابه من هذه القضية في بياني الوجه ؟ وهذا صحيح . فاسمحوا لي بان لا اخذ مني ، انا ايضا ، في بياني الوجه على ان ما نجردها لزيارة الرئيس السوفيتي في القاهرة هو الذي تعلق لا حسابات حكاه اسرائيل للاكباء ولا حسابات صحافتهم الاثري . على ان توقيع الصداقة السوفيتية - المصرية للصداقة والتعاون ، اضطرر ريسة وزرائنا ، فولة مشر ، للاعتراف : « اعطانا في تقدير الرئيس اوزر السادات » . اما نحن فقد اصبحنا كل الاعاصير في التقدير . وقتلهم ، في هذا الباب في الاسبوع الماضي :

« وخلاصة الخلاصة : ان الامم ، التي قدمت على زيارة دوجر في يفرح الزامة من جودها ، قد انهارت . ويبدو خطر الانهيار ان يظهر مجددا . من الواضح ان الاتحاد السوفيتي ومصر لا يستطيعان قبول هذا الوضع طويلا . ومن الضروري اتخاذ خطوات جديدة ، اصنام الجيود الجديد ، للاسراع في تحقيق الحل العادل . هذه هي اهمية زيارة الرئيس السوفيتي » .

وهذا بالمعنى ما تكشفته منه نتائج هذه الزيارة الهامة . فهذه هي اهمية السياسة الاولى لعلاقة الصداقة والتعاون السوفيتية المصرية كما عبر عنها بيان بونفوري - السادات المشترك نفسه ، ان « المايين حبرا من اصرامها على العمل » لتصلية نتائج الصداق الاسرائيلي - السوفيتي . ولتتخطى السلام الصادر في الشرق الاوسط . سلاما يؤخذ فيه بالحساب الحقوق القانونية للشعب العربي الفلسطيني .

تصلية نتائج الصداق الاسرائيلي وتخطي السلام الصادر في الشرق الاوسط ، باسرع وقت - هذا هو الهدف السياسي الملجل من توقيع الاتفاقية السوفيتية - المصرية . ان الدواصة ، التي اثارها الاتفاقية في رؤوس حكام بلادنا ، نابعة من امرين : ان حكام بلادنا يسمون انفسهم فيري في الامم التي تشروها ، وانهم يظنون مذهبهم امام نتائج الاتفاقية ويصعب عليهم ان يتصوروا ما ستقود اليه هذه الاتفاقية مبدلا ، باسرع وقت ، ويصعب عليهم ان يقدروا الشعب بالحقبة .

لقد طمانوا انفسهم ، وطمانوا انفسهم ، بان القضية ستظل دهن المساحة والمطالبة والمفاوضات والزيارات وخذي جنتك ، الى ما لا نهاية . وفي هذه الاثناء يتجهزون كراي الاحتلال في التناقل المعتلة على مذهب ، فيعود العالم من الوضع القائم كما هو بعد سنة ١٩٤٨ . وما « الطلقات » الاكبر كتموهما ، هم ايضا ، انهم سيتناولون الوقت بازيارات الروجرية والسيسوكية وما اليه ، وفي هذه الاثناء يلهون ، هم ايضا ، بتفتيش الممارسات الداخلية في البلاد العربية ويستبدون ، على مذهبهم ، مراكزهم المقدودة .

## كانا الدنيا حاضرة ؟

ولان الذين يظنون في مواجهتهم هم ناسي هيل ؟

فاننا الاتحاد السوفيتي ، بطورة واحدة ، ولتنا خطوة حاسمة حيث جاءت في الوقت المناسب ، بطلب حساباتهم راسا على طلب . اهل لقلب الرزق الحر نيم ، وهو يتوجه : « ان توقيع الاتفاقية السوفيتية - المصرية يؤكد سداجة وزارة الخارجية المصرية امام شعبه : « اننا هو جميع الاوضاع المتفرقة التي يمثلها ، الذي من اصحابه الامم كان . القلبية ليست سداجة او عدم سداجة . القلبية هي صيرة التاريخ العتيقة ، الى ان ؟

لقد اثار توقيع الاتفاقية ما يشبه الزوبعة . ووزراء الحكومة يترامسون من بين دهن شمال : ماذا سيكون رد اهل الامم ؟ واما الاسرائيلي دوجر فلا يستطيع ان يقول سوى : اننا نفوس ، لا داعي لتغيير سياستنا . ويكثر التناقل في اسواقنا وفي واشنطن وفي لندن على نتائج الاتفاقية . ولكن احدا لا يتجرأ على يطق الصورة امام شعبه : « في اسرع وقت » . ومع ذلك اننا متأكد ان رجال السياسة المتكلمين ، في العالم كله ، يدركون هذه الحقيقة : « في اسرع وقت » . ... وسوف يشاهدون وسوف يستيقظون وهم يسمعون هذا التصناد : « في اسرع وقت » . .. وعامل هان ، وهو يحاول الآن ان يضل قضية الشعب العربي الفلسطيني بأعمال محسوبة ، في اسرع وقت ، بطلب بالقبض بان الوقت يمر بسرعة . انني لا اطمح احدا جزوا فارلا ، وصيرة التاريخ العتيقة لا تتلام مع اصحاب البلاط المرفوعة . و « باسرع وقت » لا يعني لنا : اننا لا نعمل من اجل الحق الذي نطبع في اي من اجل بركة الله ، بل من اجل الشعب . ولكن الذي اريد ان اذكره لجميع المحتلين هو ان اوهام التجميع قد ان الاوان الاعتراف بالخالف فان عاجلا و آجلا ، بل « باسرع وقت » ، سيظهر النيام هشا ، حين يضر المراقبون في امريكا ، الى الاعتراف بانفصالي الجديدة فينتقل السلام الصادر والاشايت الذي صادت منه اتفاقية الصداقة والتعاون السوفيتية - المصرية . وهذا امر حسن ، حسن جدا .

## في ناميبيا ايضا - بقية

البريطاني الاميري . فان التعاون الناضل في سبيل حرية ناميبيا نلوا بين السلطات المصرية وبين الى جمهورية جنوب افريقيا ولجوا في اشراكات الاحتكارية يمكن لهذه اشراكات من استثمار اموال حشوي هذه القروا لا يمكن للرد ان يتكلم احد الامم . وتبلغ الشركات العامل الاثري لقاء اعمل التناقل في المناجم خلال ١٥ ساعة شفا واحدا وسعة بينسات بوية .

ارهاب

ويشك في ناميبيا جو الارهاب العربي البوليسي . ولا ترمسب السلطات ابدأ ان تسحب الاحزاب السياسية والتفتيات وغيرها من المنظمات الجماهيرية بالمعمل . والتفتيات الوضعية مضطرة ان تعمل بصورة سرية . وان الكثير من جنوب افريقيا ضد المصرية .



## مستخدمو شركة الكهرباء يهددون باضراب عام

اعمالهم العادية في المصنع تلي مطالبهم . وقد تدخل الان وزارة تلي الشركة مطالبهم . وقد العمل لايجاد حل للنزاع بين تظاهر حوالي مئتين منهم ، العمال والشركة .

يوم الثلاثاء الماضي ، في شارع خالوتس بحيفا امام دار المستدروت ، وقابل وفد منهم سكرتير نقابة عمال المعادن فاقترح على الوفد انهاء الاضراب والعودة الى العمل . ولكن الوفد رفض هذا الاقتراح واعلن ان العمال سيواصلون الاضراب الى ان اي مطلب من مطالبهم .

### توقيف لمدة ١١ يوما .. على لا شيء !!

عكا - لراسلنا - اطلق يوم الاثنين ٢١-٧-٧١ سراح عضوي الشيوعية حنين ومصطفى كياي ( من قرية جديدة ) الذين اعتقلوا صباح السبت ٢٢-٧-٧١ بتهمة « حيازة متفجرات والاتصال بالانظمة » ( نشرت الاتحاد خيرا في حينه اعتقالهما ) . وكان المعتقل الثالث ، حنين كياي ، قد اطلق سراحه قبلها بصدّة ايام .

والجدير بالذكر ان الشرطة اطلقت سراح الرقيب حنين ومصطفى دون كفاية ، الامر الذي يؤكد ان التهمة ضدّها كانت مبررة ، وان الهدف من اعتقالهما كان لتهيئة من الصبر في طريق الشيوعيين .

لقد روى هذين الرقبان لراسلنا ما تعرضا له اثناء الاعتقال والتحقيق : عندما جرى التحقيق مع حنين حفر الى غرفة التحقيق مع الحق ايضا صاحب المهمات الخاصة بالدور بين تشق وشخص اخر . وقد اعتدى كل من الثلاثة عليه بالضرب الشديد « عملية التحقيق » !!

اما مصطفى فقد وضوه طيلة الوقت في الزنزانة « كتمهم خطر جدا » ! وكانوا اذا خرجوه لغاية ما يظنون يتيه !! اما عليه بالضرب فقد بدأت معه من ساعة اعتقاله في بيته بعبودية ، هناك حفره موقد « الامن » لتغطية اعمال لا تمت الى الشئ بيت الذي اشرف على عملية الانتقال ويدي ابو امير .

ان هذه القضية .. الاعتقال وما جرى اتّاه - تدل الى اي مدى تنقل أجهزة الاضطهاد حجة « الامن » لتغطية اعمال لا تمت الى الشئ بيت الذي اشرف على عملية الانتقال ويدي ابو امير .

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الرملة

بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

يعقد اجتماعا شعبيا منقطعا يوم الاربعاء ٦/١ الساعة ٧:٣٠ مساء يتكلم فيه عضو الكنيست :

اميل حبيبي

بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا

وتكلم فيه عدد من قادة الحزب وذلك يوم الخميس ٦/١ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة

ترقبوا صدور ورقة الضم

زجل شعبي .. تأليف : محمد عواد

يطلب من المكتبة الشعبية

تلفون ٩٢٢٨٦ - الطيبة

### حلف الاطلسي يبحث اقتراح - بقية

والجدير بالذكر ان الشرطة اطلقت سراح الرقيب حنين ومصطفى دون كفاية ، الامر الذي يؤكد ان التهمة ضدّها كانت مبررة ، وان الهدف من اعتقالهما كان لتهيئة من الصبر في طريق الشيوعيين .

لقد روى هذين الرقبان لراسلنا ما تعرضا له اثناء الاعتقال والتحقيق : عندما جرى التحقيق مع حنين حفر الى غرفة التحقيق مع الحق ايضا صاحب المهمات الخاصة بالدور بين تشق وشخص اخر . وقد اعتدى كل من الثلاثة عليه بالضرب الشديد « عملية التحقيق » !!

اما مصطفى فقد وضوه طيلة الوقت في الزنزانة « كتمهم خطر جدا » ! وكانوا اذا خرجوه لغاية ما يظنون يتيه !! اما عليه بالضرب فقد بدأت معه من ساعة اعتقاله في بيته بعبودية ، هناك حفره موقد « الامن » لتغطية اعمال لا تمت الى الشئ بيت الذي اشرف على عملية الانتقال ويدي ابو امير .

ان هذه القضية .. الاعتقال وما جرى اتّاه - تدل الى اي مدى تنقل أجهزة الاضطهاد حجة « الامن » لتغطية اعمال لا تمت الى الشئ بيت الذي اشرف على عملية الانتقال ويدي ابو امير .

# بناء الصداقة السوفيتية العربية الشامخ

لحزب الاتحاد للشئون العربية

مجرد اعلان زيارة رئيس مجلس السوفيت الاملي نيكولاي بودغورني وورده في الجمهورية العربية المتحدة اصابت بالاهتزاز نفوس العرب الفلسطينيين هنا في اسرائيل وفي الحرب . ولكنهم - مع هذا - لم يهجموا على الزيارة ولم يدركوا ان التعاون السوفيتي - العربي أصبح عاملا موضوعيا وحاسما يوطد مجموع بناء العلاقات السوفيتية - العربية الشامخ . ولهذا نكهة ان تؤدي الزيارة - « ترميم » الصداقة السوفيتية - العربية التي قدروا انها أصيبت بالتصدع القاطع بسبب الازمة التي انشبت بين الحاصل للحكومة وادت الى ابعاد عدد كبير من رجال الحكم العرب . ولم يخلو هذا اللقاء وحده ان يتناول زيارة الرئيس نيكولاي بودغورني الى مرجان صداقة سوفيتية - عربية وان تكون نقطة تحول ترفع هذه الصداقة الى مرتبة اعلى .

ولذلك لم يصدمهم توقيع معاهدة الصداقة والتعاون السوفيتية - العربية صدمة مبررة فحسب ، بل قلب نفوسهم واستنتاجهم راسيا على قلب فراحوا يهزون اولاً ، ثم يدركون المدي والتشوية لثانياً . كتب بعضهم « وقعت الجمهورية العربية المتحدة في الميودسية » !! واستنتج آخرون ان اطلاق كيان نتيجة « ضغط شديد تعرض له الرئيس انور السادات » !! ولكن هؤلاء واوئك اعترفوا في قسرة تنسجم اولاً وعلنا فيما بعد ان المعاهدة انزلت عربية فاصحة بعملة الابريالية والرجعية على الصداقة السوفيتية - العربية وسماوتها .

دق اسلح شوك ورب بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة .

كذلك بعد الرئيس السادات مؤامر الابرياليين والرجعيين حين اكد ان الجمهورية العربية المتحدة هي التي اصرت اصبراً واثباتاً على المعاهدة انطلاقاً من ايمانها بغرورها الحيوية لضمان مستقبل البلاد واجساد المواطنين على الشعب .

ولم يكن توقيع المعاهدة فشلاً لابريالية فحسب ، بل انتصاراً للقوى الثورية في الجمهورية العربية المتحدة التي تريد توطيد مكاسب تحولاتها الاجتماعية الجذرية وتعميقها وتندرج جيداً ان ذلك لا يكون بدون صداقة وتعاون مع الجمهورية الاشتراكية في طياتها الاتحاد السوفيتي .

وهو انتصار للقوى الوطنية التي اشغتها الغيرة ان التهديد من الابريالية لا يعلق طموحها في سوريا والاراضي المحتلة .

تصليق ذبول عدوان حزيران ١٩٦٧ وتحرير اراضيها من الاحتلال الاسرائيلي ، بل يهتف التعاون مع الاتحاد السوفيتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

لقد كان الاتحاد السوفيتي هو الذي مد يده بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى الجمهورية العربية المتحدة وسامدا على الوقوف على قدمها الاقتصادية وعسكريا وحال دون اسلحة

الاشتراكية .

لقد كان الاتحاد السوفيتي هو الذي مد يده بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى الجمهورية العربية المتحدة وسامدا على الوقوف على قدمها الاقتصادية وعسكريا وحال دون اسلحة

الاشتراكية .

لقد كان الاتحاد السوفيتي هو الذي مد يده بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى الجمهورية العربية المتحدة وسامدا على الوقوف على قدمها الاقتصادية وعسكريا وحال دون اسلحة

الاشتراكية .

لقد كان الاتحاد السوفيتي هو الذي مد يده بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى الجمهورية العربية المتحدة وسامدا على الوقوف على قدمها الاقتصادية وعسكريا وحال دون اسلحة

الاشتراكية .

لقد كان الاتحاد السوفيتي هو الذي مد يده بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى الجمهورية العربية المتحدة وسامدا على الوقوف على قدمها الاقتصادية وعسكريا وحال دون اسلحة

الاشتراكية .

لقد كان الاتحاد السوفيتي هو الذي مد يده بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى الجمهورية العربية المتحدة وسامدا على الوقوف على قدمها الاقتصادية وعسكريا وحال دون اسلحة

## الحكم على تسعة من المواطنين في غزة بالسجن المؤبد وبأحكام أخرى

اهالي المحكومين يستقبلون الاحكام بالزغاريد ..

غزة - حكمت المحكمة اعترف المتهمون بالتهميم العسكرية هنا يوم الثلاثاء الماضي على تسعة شباب من أبناء القطاع بالسجن مددا تتراوح بين ٢٥ و ٢٥ عاما والسجن المؤبد بعد ان وجه لهم عدة تهم منها الانتماء الى الجبهة الشعبية والقيام بعمليات قتل والاشراك في قتل عدد من المدنيين يدعى انهم يعملون لحساب السلطات الاسرائيلية والتسبب في وفاة جندي وجرح ضابطين والقضاء وحيازة قنابل والتقيام بعمليات نفس .

وقد استمرت محاكمة امور الطلاب منه ارسلت هؤلاء الشباب مشرة ايام . الكتلة الشيوعية في بلدية وفي المرحلة النهائية من المحاكمة الناصرة كتابا مستجيلا الى

### الكتلة الشيوعية تطالب ببحث ازمة المدرسة في البلدية

رئيس البلدية تطالب فيه بوضع قضية التعليم وسلكو المدير في الجلسة التي ستعقد بعد ظهر يوم الجمعة ( اليوم ) لاتخاذ الخطوات السريعة لمعالجة الوضع . وسنوافي قراضا بتطورات هذه القضية الهامة .

### ارتفاع اسعار لحوم الابقار والحليب

في الايام القليلة الماضية ارتفعت اسعار لحوم البقر والطيور بحيث بيع الكيلو الواحد من لحم البقر الطازج بمبلغ ١٤ - ١٥ ليرة ولحم ديك الحبش بمبلغ ١١ - ١٢ ليرة . واعلن نائب مدير وزارة الزراعة ان استهلاك اللحوم

### السادات : الاتفاقية ضمان - بقية

صعيا اكدت فيه رفض اسرائيل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ولات ان من التهور الانسحاب من الهبة السورية ولتنا على استعداد لبحث مصرها . وعن القدس قالت انها لا تصور امادة تنسجها ومع ذلك فاسرائيل مستعدة لبحث هذه القضية .

### الملك حسين يشدد من هجومه - بقية

في الدعوة الى دولة وحكومة فلسطينية . وقال : « يوجد في صفوفنا علماء للعدو لا يتورعون من قتل الاطفال » من طريق وضع الاتهام وهم يستهدفون تدمير الدولة والسيطرة عليها وبعد ذلك ينسبون فلسطين « واصحاب » بعد تحرير المناطق العربية المحتلة ، وبعد ان يتم استرجاع القدس ان يكونوا هم ابطال اليوم » .

وفي بيروت اعلن مكتب « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان رجالها مستولون من الانفجارات التي وقعت في عمان والزرقاء والرصيصة في الايام الاخيرة . ودعا الى وقف التخفيضات الاستثنائية في مبيعات الاجنح .

وكلب ناقد « فتح » في بيروت ما اشيع من افالة عرفات . وقال ان عرفات لن يترك الثورة الا اذا سئل في الحرة .

### الملك حسين يشدد من هجومه - بقية

في الدعوة الى دولة وحكومة فلسطينية . وقال : « يوجد في صفوفنا علماء للعدو لا يتورعون من قتل الاطفال » من طريق وضع الاتهام وهم يستهدفون تدمير الدولة والسيطرة عليها وبعد ذلك ينسبون فلسطين « واصحاب » بعد تحرير المناطق العربية المحتلة ، وبعد ان يتم استرجاع القدس ان يكونوا هم ابطال اليوم » .

وفي بيروت اعلن مكتب « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان رجالها مستولون من الانفجارات التي وقعت في عمان والزرقاء والرصيصة في الايام الاخيرة . ودعا الى وقف التخفيضات الاستثنائية في مبيعات الاجنح .

وكلب ناقد « فتح » في بيروت ما اشيع من افالة عرفات . وقال ان عرفات لن يترك الثورة الا اذا سئل في الحرة .

### صدر

« عمان في ايلول »

شعر :

توفيق زياد

سلطات الاحتلال

بقية -

بيوت في حي الزيتون بحجة « ايواء الارهابيين » وبمادت ونشرت في ٢٨-٧-٧١ ان السلطات نسفت بيتين في جنين ليصبح عدد البيوت المنسوفة في ايار سبعة ..

هذا من الانتقالات الجماعية ..

واعلان منع التجول ..

قد ينجح حكام اسرائيل بضي الوقت في تفليل الرأي العام الاسرائيلي ان الهدوء مستتب في المناطق المحتلة .. ولكن الحقيقة ان المقاومة لا تتوقف .. وهذا ما ستدركه الجماهير الاسرائيلية وتعرف منه ان لا سبيل الى تطبيق الهدوء الا بتسوية الازمة تسوية عادلة .

**لحزب السوفيت**  
**توفيق شعبي**  
**دار فنية ١٨**  
**حيفا**  
**مئة التحرير**

شارع مار يوحنا ٣٩  
تلفون ٦١١٨٨ ص ٣٠٥ ١٥٤

طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية  
شارع الراعي ٢٢ - حيفا  
تلفون ٥١١٤٥٧

**P. P. ٥١٧٥**  
**40**

تلفون ٥١١٤٥٧